

# اسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع

إعداد

د/ آية أحمد محمد كمال الرمادي

مدرس تنظيم المجتمع

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بـ ٦ أكتوبر



## إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات

ملخص الدراسة :

استهدفت الدراسة فئة الغارمات وكانت من أهم أهدافها ما يلي :

- ١- تحديد مستوى إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات.
- ٢- تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات.
- ٣- تحديد مقترحات تفعيل إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات.
- ٤- التوصل إلى رؤية مستقبلية مقترحة لتفعيل إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات ، تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية ، اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة لعدد من الغارمات وعددهم ( ١٠٩ ) غارمه، المسح الاجتماعي بالعينة لعدد من منظمات المجتمع المدني وعددهم (٦) منظمات ، وتوصلت الدراسة إلى ان مستوى إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين البعد الموضوعي لنوعية حياة الغارمات ككل كما تحدها الغارمات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول البعد الموضوعي بمتوسط حسابي (٢,٥٢)، وجاء بالترتيب الثاني البعد الذاتي بمتوسط حسابي (٢,٤٢). مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات مرتفعاً " .

الكلمات المفتاحية : منظمات المجتمع المدني - تحسين نوعية الحياة - الغارمات .

## **Civil society organizations' contributions to improving the quality of life of women fines**

### **Summary**

The study targeted the category of fines, and its most important objectives were the following

- 1- Determine the level of civil society organizations' contributions to improving the quality of life for women fines.**
- 2- Determine the difficulties facing the contributions of civil society organizations in improving the quality of life for women fines.**
- 3- Defining proposals to activate the contributions of civil society organizations to improve the quality of life for women fines.**
- 4- Achieving a proposed future vision to activate the contributions of civil society organizations in improving the quality of life for women fines, this study belongs to the pattern of descriptive and analytical studies, the study relied on using the social survey method in the sample for a number of women (109) females, the social survey of the sample of a number of civil society organizations, which include (6) organizations , The study found that the level of the contributions of civil society organizations in improving the objective dimension of the quality of life of women offenders as a whole as determined by women offenders , High as the arithmetic average reached (2.47), and indicators for that according to the arithmetic mean: In the first order, the objective dimension came with an average score of (2.52). The second dimension came in the second place with an average mean (2.42). Which makes us accept the first assignment to study and that performed " It is expected that the level of civil society organizations' contributions to improving the quality of life of women fines will be high.**

**key words :- Civil society organizations - Improve the quality of life – Fines .**

أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة :

قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم (( ﴿ وان كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وان تصدقو خير لكم ان كنتم تعلمون ﴾ ))  
صدق الله العظيم البقرة الآية ( ٢٨٠ )

وقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم (( ﴿ والغارمين وفي سبيل الله ﴾ )) صدق الله العظيم التوبة الآية ( ٦٠ )  
(

والغرم: ما يئوب الإنسان من شدة ومصيبة، ومن المسلم به اننا اذا اردنا ان ندرس وضع مجتمع على نحو بليغ وقصير  
فلنبدا بظروف الاسرة الاقتصادية والاجتماعية وبالتحديد اوضاع المرأة فية ، وقضية المرأة المصرية بمختلف  
ابعادها هي قضية تمس المجتمع المصري كلة ، لانه من خلال المرأة تجتمع كافة الانجازات والمشكلات التي  
تبرز وتتضح في كل المجتمعات (١)

وقد اختتمت منظمة العفو الدولية اجتماعها الدولي عام ٢٠١١ بأعلانها التصدي للفقير بوصفه اكثر  
التحديات الكونية لحقوق الانسان العالمية حيث ترى ان الفقر قنبلة موقوتة وان الذين يعانون الفقر اشبه بسجناء  
واقعهم الصعب ويتعرضون لانتهاكات أكثر من غيرهم في حقوق الانسان (٢).

وتعد قضية فقر النساء أو ما يسمى بظاهرة تأنيث الفقر من أهم القضايا التي تستدعي الاهتمام حيث تشير شواهد  
كثيرة أن ٧٠% من فقراء العالم من النساء وأنهم أكثر عرضة للحرمان والتهميش والفقر والبطالة والأمية والاستبعاد الاجتماعي  
واقل حظاً في التدريب والتعليم والحصول على العمل (٣)، ومع هذا الاهتمام العالمي بقضية الفقر والفقراء تبلورة قضية النساء الغارمات  
باعتبارهن نساء فقيرات حيث تعد قفة النساء الغارمات تعاني اكثر من غيرها من وطأة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية ، ويرجع  
هذا الاهتمام بدراسة النساء الغارمات نظراً لما اثارته وركزت عليه المؤتمرات التي تناولت حقوق الانسان (٤).

تلجأ بعض النساء الفقيرات لطرق و اساليب معينة لمواجهة مطالب الاسرة الاقتصادية  
ومتطلبات استمرار الحياة التي تتوفر بشكل اقل من المطلوب لبعض الأسر التي تدفعها اليها ظروفها القهريه  
فتضطر الى الاستدانة والتوقيع على ايصالات امانه وشيكات والتوقيع على ايصالات امانة للتجار لشراء  
بعض الاجهزه بالتقسيط او قروض بفائدة ربح كبيرة او ما شابه ذلك ، ونظراً لسوء الظروف الاقتصادية  
تتعثر عن السداد في الموعد المحدد ويؤدي ذلك الى ان تصبح مهدده بالسجن او تلقي مصيرها به ولا  
يقتصر السجن على السجينه فقط بل يؤثر على اسرتها لانه مع سجن الام قد يتهاوى وينهار بنيان الاسرة  
مما يستلزم تضافر كافة الجهود لذا يقع على عاتق المجتمع مسؤولية كبيرة بكل منظمات ومؤسساته وهيئاته  
ويتضح دور منظمات المجتمع المدني من خلال مؤسساته ومنظماته وجمعياته رعاية ومساعدة ودعم تلك  
الفئة اجتماعياً واقتصادياً وقانونياً .

يعتبر المجتمع المدني من أهم الاليات الوطنية في تعزيز حقوق الانسان لان يقع على عاتقه  
دور اساسي وهو الاسهام الفعال في التنمية وتحقيق التقدم والتطور وخدمة المجتمع بشكل عام وبعد اجد  
المؤشرات التي تستخدم لقياس مدى احترام الدول لحقوق الانسان (٥) .

و تمثل طريقة تنظيم المجتمع إحدى الطرق الرئيسية في الخدمة الاجتماعية التي تهدف إلى تحسين أوضاع الفئات المحرومة وتمكين الأسر الأولى بالرعاية للاستفادة من الخدمات المتاحة لهم ، ومن هذا المنطلق تسعى طريقة تنظيم المجتمع إلى تحقيق ما يسمى بالعدالة الاجتماعية و ذلك عن طريق التأثير في القرارات المجتمعية التي تتخذ في المجتمع و الخاصة بالبرامج و المشروعات والخدمات بحيث تؤدي تلك القرارات إلى إنصاف الفئات الضعيفة مثل الغارمات كما تعتبر قضية المرأة المصرية وما تعانيه من ضغوط واحتياجات هي بؤرة اهتمام المجتمع ، حيث إننا إذا أردنا أن نفهم أوضاع الأسرة في المجتمع علينا أن ندرس أوضاع المرأة فيه ، لأن المرأة كالعنصر التي تجمع كافة الإنجازات وكافة المشكلات<sup>(٦)</sup>

وعلى ذلك فإن الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية قد قامت في الأساس لمساعدة الفئات الأكثر احتياجاً بهدف تحقيق التكيف مع المجتمع لذا فإن الدفاع عن هذه الفئات و تمكينهم من الحصول على حقوقهم و تطوير الخدمات المقدمة لهم أصبح هدفاً أصيلاً لممارستها ، أجمعت نتائج البحوث والدراسات العالمية والمحلية على أن أعداد الفقراء و نسبتهم أعلى في المجتمعات الريفية عن نظائرهم في المجتمعات الحضرية<sup>(٧)</sup>.

إن نصيب النساء من الفقر أكبر في المجتمعات الريفية من نصيب الذكور، وإنه في ظل نفس الظروف الاقتصادية يميل الفقر إلى أن يطال الإناث أكثر من أن يطال الذكور ، مما جذب الانتباه إلى الأوضاع الهشة للإناث في مواجهة ظروف الحياة الصعبة التي يفرضها الفقر على شرائح المجتمع المختلفة ومنها المرأة .<sup>(٨)</sup>

و حيث إن النساء في الريف أكثر تعرضاً لأوضاع المعيشة الصعبة بسبب غياب الفرص الاقتصادية المتاحة لهن وعدم تمتعهن بالاستقلال وقلة قدرتهن على الوصول إلى الموارد الاقتصادية.<sup>(٩)</sup>

كما أن مؤشرات نوعية الحياة تؤكد وجود بعدين أساسيين لمؤشرات نوعية الحياة هما : **البعد الموضوعي** المعتمد على المؤشرات النوعية في رصد نوعية الحياة وهي (الصحة ، التعليم ، العمل ، والطلب على السلع والخدمات) و**البعد الذاتي** المعتمد على أحكام الأفراد ومدى شعورهم بالسعادة عن نوعية حياتهم<sup>(١٠)</sup>

وبالرغم مما تم أحراره من تقدم في عملية تمكين المرأة، فلا زالت المرأة تواجه تحديات صعبة، والتي تحتاج إلى تضافر كافة الجهود المجتمعية لتعزيز وتحسين نوعية حياة المرأة في المجتمع، وتواجه المرأة العديد من المشكلات الاجتماعية والإقتصادية نتيجة لقيامها بعدة أدوار داخل الأسرة، والتي تتطلب العمل المستمر من أجل مساندة المرأة وتمكينها من القيام بأدوارها من خلال تعزيز الجهود الأهلية لمنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال حماية المرأة ومساعدتها للقيام بأدوارها بكفاءة وفاعلية.

وأيضاً ركزت الدراسات التي تناولت مستقبل نوعية الحياة للمرأة الريفية على المؤشرات الذاتية لتحسين نوعية حياة المرأة الريفية والمتمثلة في الدعم الاجتماعي وتأكيد الثقة بالنفس وزيادة وتوسيع مشاركتها وإعطائها الفرصة للتعبير عن رأيها (١٠) .

وبناء على ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى تحديد اسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات

#### ثانيا الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة الى محورين على النحو التالي :

#### المحور الاول : دراسات تتعلق بتحسين نوعية الحياة للمرأة :

يتم عرض الدراسات السابقة المرتبطة بالهدف من البحث في ترتيب زمني .

١- دراسة محمد عبد العال ٢٠٠٤ : (١١)

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى كفاءة وفاعلية أجهزة الدولة في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة . أهم نتائجها أنها أكدت على ضعف قدرة البرامج التي تقدمها تلك الأجهزة في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة من الناحية الاقتصادية وتحسين الدخل ومستوى المعيشة وكذلك تحسين نوعية حياتها من الجوانب التعليمية والصحية والاجتماعية .

٢ - دراسة نجاة محمود عبد المقصود ٢٠٠٦ م : (١٢)

هدفت الدراسة الى التوصل إلى مقياس لنوعية الحياة يتوافق مع ثقافة المجتمع الريفي والتأكد من صدقه وثباته ، وتحديد إسهامات مشروع تدريب المرأة الريفية في تحسين أداء مهارات الحياة الأساسية للمرأة الريفية ، وأهم نتائجها أن المشروع أدى إلى تحسين نوعية حياة المرأة وخاصة فيما يتعلق برعاية أبنائها والانسجام الأسرى وإدارة المنزل والشعور بالرضا والتواصل مع الآخرين واكتساب المعرفة وكذلك التخطيط الجيد للحياة .

٣- دراسة ولاء أحمد محمود ٢٠٠٦ م : (١٣)

هدفت الدراسة إلى محاولة رصد الواقع المعيشي للأرامل محدودى الدخل من خلال بعدى نوعية الحياة الذاتى و الموضوعي وأهم نتائجها إن الأساليب الاقتصادية التي تنتهجها الدولة والتي تسهم في تحسين نوعية الحياة للمرأة الفقيرة والأرامل محدودى الدخل وترشيد عملية توزيع أموال الزكاة على الأرامل والفقيرات محدودى الدخل واقترحت تبسيط إجراءات الحصول

على قروض ميسرة لتدعيم مشروعات تلك الفئة وتطبيق نظام التأمين الصحي على الأرامل والمستفيدات من المعاش .

٤- دراسة هويدا محمد عبد المنعم ٢٠٠٨ م : (١٤)

**هدفت الدراسة إلى الربط بين تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة كمطلب أساسي وتحقيق التنمية المستدامة واهم نتائجها أن هناك علاقة بين تحسين نوعية الحياة كمطلب أساسي للتنمية المستدامة من خلال زيادة الاعتماد على نفسها - زيادة علاقاتها الاجتماعية - حسن استغلالها لأوقات الفراغ - زيادة شعورها بالرضا عن حياتها .**

٥- دراسة محمود على عطية ٢٠٠٩ م : (١٥)

**هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير البرامج متناهية الصغر والتي تقوم بها جمعيات تنمية المجتمع المحلي لتحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة واهم نتائجها أن تلك البرامج التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع المحلي تسهم في تحسين نوعية حياة المرأة من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية والرضا عن النفس .**

٦- دراسة أماني عبد الهادي الجوهري ٢٠١٠ م : (١٦)

**هدفت الدراسة إلى التركيز على الأبعاد الاقتصادية لتحسين نوعية حياة المرأة الريفية واهم نتائجها أن تحسين مستوى معيشة الأفراد من خلال التركيز على البرامج متناهية الصغر لزيادة دخل المرأة الريفية الفقيرة و اتباع الخطوات والإجراءات اللازمة لها كما تناولت أيضاً البعد الذاتي المتمثلاً في مشاركة الأفراد والتي تساعد على تحسين الأبعاد الاجتماعية والصحية والتعليمية لنوعية الحياة .**

٧- دراسة amy Fontinell (٢٠١١) (١٧)

قد أكدت الدراسة إلى أهمية رفع مستوى معيشة الفقراء وتحسين نوعية حياتهم بما يتفق مع إعلان حقوق الإنسان الذي ركز علي ضرورة توفير حياه كريمة للمواطنين من خلال توفير خدمات الرعاية الاجتماعية المتميزة والتي يشعر بها الفقراء وتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية.

٨- دراسة devries & jolanda ٢٠١١ (١٨)

**هدفت الدراسة إلى إبراز دور الجانب النفسي أو العلاقة بين الجوانب النفسية للمرأة الريفية وتحسين نوعية الحياة لها . واهم نتائجها أن المرأة الريفية بما تعانیه من مشكلات مختلفة كتندي مستوى المعيشة أو انخفاض المستوى الصحي أو الاجتماعی أو التعليمي له تأثير سلبي عليها ولذلك فإن تحسين الجوانب النفسية وتحقيق الرضا النفسي يؤثر على حل أى مشكلات اقتصادية أو صحية يؤدي إلى تحقيق الرضا النفسي للمرأة في الحياة .**

٩- دراسة محمد مجدى سعيد ٢٠١٤ : (١٨)



**هدفت الدراسة الى تحديد إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة سكان العشوائيات ، واهم نتائجها، ضعف إسهامات المجتمع المدني بمجتمع الدراسة في تحسين نوعية حياة سكان العشوائيات وذلك بسبب المعوقات التي تواجهها في العمل سواء معوقات خاصة بأعضاء مجلس الإدارة أنفسهم أو معوقات خاصة بالمجتمع الذي توجد به هذه المنظمات**

## **المحور الثاني : دراسات تتعلق بالغارمات :**

### **١- دراسة أحمد مصطفى محمود طه ( 2004 )<sup>(iii)</sup> :**

هدفت تلك الدراسة الوقوف على دور الأجهزة المختلفة الحكومية والأهلية وتحديد احتياجات أسر المسجونين وتحديد أولويات هذه الحاجات لتلك الأسر والتوصل إلى إطار تصور مقترح لزيادة إمكانية إشباع حاجات أسر المسجونين وذلك لأن معظم الأسر تعاني من سوء الحالة الاقتصادية والتوصل إلى إطار تصوري مقترح لإسهامات طريقة تنظيم المجتمع في التعرف على العوامل التي تؤدي إلى نجاح التنسيق بين الأجهزة المعنية بالرعاية اللاحقة للمسجونين

### **٢- دراسة نجاة محمود عبدالمقصود (٢٠٠٩) (iii)**

أهتمت الدراسة بتحديد إسهامات منظمات المجتمع المدني في مواجهة مشكلة الفقر وتحديد المعوقات التي تواجه تلك المنظمات في مواجهة مشكلة الفقر في السنوات الأخيرة ،وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن هناك معوقات تعوق منظمات المجتمع المدني عن قيامها بدورها في مواجهة الفقر ومنها : تعدد الإجراءات الإدارية التي يتطلبها تقديم خدمات المنظمة للفقراء ، وقلة الجهود التطوعية للتعاون مع المنظمة ، وعدم وجود تعاون بين المنظمة ومنظمات المجتمع المدني الأخرى بالمجتمع.

### **٣- دراسة صفاء عبد المناف (٢٠٠٩) (iv)**

استهدفت تلك الدراسة تجديد الخدمات المقدمة للمسجونين المفرج عنهم من خلال الرعاية اللاحقة وتحديد المعوقات التي تواجه المفرج عنهم في الاستفادة من برامج وخدمات الرعاية اللاحقة عنهم وتحديد المعوقات التي تحد من فاعلية الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي وفي مؤسسات الرعاية اللاحقة والوصول إلى تصور مقترح لتفعيل خدمات الرعاية اللاحقة للمسجونين المفرج عنهم وتعتبر تلك الدراسة من الدراسات الوصفية وتم تطبيقها على عينة عمرية من المفرج عنهم المترددين على إدارة شرطة الرعاية اللاحقة جمعية رعاية المسجونين وأسرهم بالقاهرة .

### **٤- دراسة أميرة إبراهيم محمد علوش (٢٠١١) (v) :**

تناولت تلك الدراسة تحديد المعوقات التي تعوق دمج المفرج عنهم من المسجونين بمجتمعهم والتوصل لتصور مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمواجهته تلك المعوقات وأوضحت تلك الدراسة أنه

كلما ارتفعت نسبة التعليم كلما قلت نسبة الجريمة وأن مدة السجن قد تؤثر على دمج المفرج عنهم داخل المجتمع وقلة الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعية تعتبر من معوقات دمج المفرج عنهم .

#### ٥- دراسة دعاء عبد الحميد عبد السميع ٢٠١٢ (٢٣) vi:

تناولت تلك الدراسة من واقع العلاقة بين الشراكة الاجتماعية وتحسين نوعية حياة سجينات الفقر وتحديد المعوقات التي تحول دون الشركة المجتمعة وتحسين نوعية حياة سجينات الفقر ووضع رؤية استشرافية لتفعيل الشركة المجتمعة في تحسين نوعية حياة سجينات الفقر وأكدت تلك الدراسة على صحة الفرض بوجود علاقة طردية في الشراكة المجتمعة وتحسين نوعية حياة سجينات الفقر من الجانب الموضوعي وأوضحت الدراسة أيضا وجود مجموعة من المعوقات التي تحول دون تحسين نوعية حياة سجينات الفقر.

#### ٦- دراسة مها عبدالودود سرحان ( ٢٠١٤ ) (٣٤) vii:

هدفت الى تحسين الخدمات المقدمة للغارمات والتوصل الى تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيل خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للمرأة الغارمة واسرتها وتحديد المعوقات التي تعوق تقديم الخدمة ، واهم نتائجها توصلت الى مجموعة من المقترحات التي تساعد في زيادة الخدمات المقدمة للغارمات واسرهن

#### ٧- دراسة سمر عوض عبدالحميد مصطفى ( ٢٠١٨ ) (٢) viii:

هدفت تلك الدراسة الى مواجهة مشكلات الغارمات في المجتمع المصري وهو تحديد دور منظمات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات الغارمات في المجتمع المصري وطبقت هذه الدراسة على عينة من الغارمات المفرج عنهن واهم نتائجها الوصول الى المشكلات التي تواجه تلك الفئة ووضع مقترحات للتغلب على تلك المشكلات .

#### ٨- دراسة خالد حمدي ابراهيم مصطفى ( ٢٠١٩ ) (٢٦) ix:

هدفت تلك الدراسة الى تحديد مستوى ادوار الجمعيات الاهلية في اشباع احتياجات ومواجهة مشكلات الغارمات واهم نتائجها ان مستوى دور الجمعيات الاهلية في اشباع احتياجات ومواجهة مشكلاتهم الغارمات الاقتصادية مرتفع كما حددت الغارمات معدل مرتفع جداً .

\_\_\_\_\_ التعليق على الدراسات السابقة :

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في فهم الموضوع ، وفهم أبعاده المختلفة ، وفي إعداد الإطار النظري للبحث ، وكذلك استفادت في إعداد أدوات البحث ، والبعد عن تكرار مما قام به السابقون من الباحثين ، وفي تجنب الأخطاء التي وقع فيها من سبقها منهم ، مما يساهم في الوصول إلى نتائج سليمة والخروج بتوصيات ومقترحات تفي بالغرض من الدراسة . ولقد اتضح للباحثة بعد استعراضها للدراسات السابقة ولكن وجود أوجه اتفاق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة ، - يلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة أن الفقر من أهم القضايا التي تعوق برامج التنمية ولا بد من تناول تلك القضية من محاور متعددة ، بعض الدراسات تناولت رعاية

المفرج عنهم في مؤسسات الرعاية اللاحقة الخاصة بالمسجونين مثل جمعية رعاية المسجونين وإدارة الرعاية اللاحقة بينما الدراسة الحالية سوف تطبق في منظمات تهتم برعاية المرأة الفقيرة الغارمة ومحاولة من خلال العرض السابق للدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث يتضح تحديد اسهامات منظمات المجتمع المدني وتحسين نوعية حياة الغارمات ولذا سوف اعرض أوجه الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسة وما سبقها من دراسات .  
ومن خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة يتضح ما يلي :

- ركزت بعض الدراسات على وضع و تحديد مقاييس و مؤشرات لتحسين نوعية الحياة و من أهم هذه المؤشرات : ١- البعد الذاتى ٢- البعد الموضوعى
- ركزت بعض الدراسات على دور الجمعيات الأهلية فى إقراض المرأة المعيلة و فى تمكنها من الحصول على الخدمات التعليمية - الثقافية - الصحية ومدى الصعوبات التى تواجهها الجمعية فى توفير مصادر التمويل و ركزت إحدى الدراسات على تحديد العلاقة بين نوعية الحياة و بعض المتغيرات الاقتصادية و الاجتماعية مثل دراسة ( Bukeng – F- obdiah )
- كما أشارت دراسة ( Jolibee 2003 ) إلى ارتباط تحسين نوعية الحياة بنوعية البيئة و التى تتأثر بالجانب التكنولوجى وما تلحقه من تأثيرات سلبية أو إيجابية بالإضافة للجانب الثقافى الخاص بالبلد و الزمن العام .
- كما عرضت بعض الدراسات معيشة المرأة الريفية الفقيرة بالريف مقارنةً بالحضر حيث أكدت أن النساء فى الريف أكثر تعرضاً للأوضاع المعيشية الصعبة و كذلك أوضحت مدى فاعلية أجهزة الدولة فى تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة حيث أكدت على ضعف قدرة برامجها فى تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة اقتصادياً مثل دراسة ( محمد عبد العال ٢٠٠٤ )
- كما عرضت بعض الدراسات و اهتمت بالتغييرات التى طرأت على المرأة الريفية المستفيدة من برامج الأندية النسائية و التدريب على مهارات الحياة الأساسية مثل التواصل مع الآخرين و الشعور بالرضا و اكتساب المعرفة مثل دراسة ( نادية عبد الجواد - ٢٠٠٧ )
- و ركزت بعض الدراسات على الأبعاد الاقتصادية لتحسين نوعية الحياة فى الريف متمثلة فى تقديم البرامج متناهية الصغر من خلال جمعيات تنمية المجتمع المحلى و قروض متميزة للفقراء مثل دراسات ( محمود على عطية - ٢٠٠٩ )
- كما ركزت بعض الدراسات على الربط بين تحسين نوعية الحياة و تحقيق التنمية المستدامة و هذا ما أكدته دراسة ( هويدا محمد عبد المنعم - ٢٠٠٨ )
- كما أكدت بعض الدراسات على أهمية الجانب النفسى و الاجتماعى فى تحسين نوعية الحياة مثل دراسة ( Doveries & Jolanda - ٢٠١١ )

- وأشارت إحدى الدراسات إلى تحديد إسهامات منظمة للمجتمع المدني في تحسين نوعية حياة سكان العشوائيات و أوضحت ضعف هذه الإسهامات مثل دراسة ( محمد مجدى سعيد - ٢٠١٤ )

#### موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

- ١- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد كثير من متغيرات الدراسة المرتبطة بتحسين نوعية الحياة و التي تمثلت في تحسين الجانب الموضوعى والجانب الذاتى
- ٢- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد كثير من متغيرات الدراسة المرتبطة بالغاومات .
- ٣- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة.
- ٤- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد أهداف الدراسة.
- ٥- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد فروض الدراسة.
- ٦- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المنهج وأدوات جمع البيانات .

#### تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى أنها تسعى إلى :

- وصف و تحديد إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة المرأة الغارمة و هذا ما لم تتناوله أى من الدراسات السابقة .
- تحديد المعوقات التى تواجه منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة المرأة الغارمة و التوصل إلى مقترحات و دور لطريقة تنظيم المجتمع لمواجهة هذه المعوقات و تفعيل دورها .

### ثالثاً : الموجّهات النظرية للدراسة :

تستند الدراسة على مجموعة من الموجّهات النظرية و من أهمها :

#### • نموذج تحسين نوعية الحياة :

هي العملية التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون لمساعدة الناس لتحسين علاقاتهم بالآخرين لتحقيق مزيد من الرضا و الإشباع والتمتع والبهجة في حياتهم و ذلك من خلال دورها التنموي في تحسين نوعية الحياة و الارتقاء بمستوياتها ومعدلاتها ومؤشراتها وقد يكون ذلك الهدف الأول للخدمة الاجتماعية حيث يرتبط تحسين نوعية الحياة بتحقيق الرفاهية ، ونحاول إسناد فهمنا للحياة الجيدة على حساب تلك الوظائف و القدرات والامتيازات و التي يكون معظمها مكتمل وبشكل جوهري للإنسان (٢٧)

المدخل الخاصة بتحسين نوعية حياة المجتمعات .

١- مدخل تقدير الاحتياجات .

٢- مدخل التنمية البشرية .

٣- مدخل القدرات الإنسانية .

٤ - مدخل حل المشكلة

٥- مدخل الأزمات .

٦- مدخل سبل المعيشة المستدامة

**أوجه الاستفادة من نموذج تحسين نوعية الحياة في هذه الدراسة :**

حيث تستفيد هذه الدراسة من نموذج تحسين نوعية الحياة من خلال بلورة أهداف محددة للمنظم الاجتماعي للتعامل مع منظمات المجتمع المدني ليحقق مزيداً من الرضا و الإشباع للمرأة الفقيرة الغارمه و ذلك من خلال تفعيل دور تلك المنظمات في تنمية جميع جوانب حياة المرأة الاقتصادية والاجتماعية والصحية حيث يرتبط مفهوم تحسين نوعية الحياة بتحقيق تلبية الاحتياجات ومن ثم الرفاهية .

#### **رابعاً : تحديد وصياغة مشكلة الدراسة :**

من نتائج الدراسات السابقة والتي أكدت على الأوضاع المعيشية الصعبة للمرأة الريفية واحتياجها للدعم المادي وضعف قدرتها على الحصول على الموارد الاقتصادية وكذلك من نتائج الدراسات للمرأة الغارمة والتي أكدت على ضرورة الاهتمام بإدماج المرأة الغارمة كمورد بشري وتحقيق دخل إضافي للأسرة وانطلاقاً من الموجهات النظرية وهو نموذج تحسين نوعية الحياة الذي يركز على رفع مستوى معيشة المرأة الغارمه والاهتمام بها من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية والقانونية والمهنية ومساعدتها على القيام بدورها و تسعى مهنة الخدمة الاجتماعية إلى مساعدة عملائها في الحصول على كافة الحقوق وتحسين مستوى الدخل و تحقيق العدالة الاجتماعية وإقامة حياة ذات جودة شاملة (٢٨) .

كما تحرص مهنة الخدمة الاجتماعية على توظيف موارد المجتمع في مساعدة الفقراء وتحسين مستوى معيشتهم وعلى اعتبار أن رعاية الغارمات وأسرهن أحد الفئات التي تهتم بها مهنة الخدمة الاجتماعية ، فالخدمة الاجتماعية مهنة تسعى دائماً إلى تمكين الأفراد والجماعات حتى يكونوا قادرين على تحسين نوعية حياتهم والتحكم في ظروف حياتهم وتحقيق الأمن والحماية لهم (٢٩) ، فان مشكلة الدراسة تسعى نحو تحديد اسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات .

#### **خامساً : أهمية الدراسة .**

١- الاهتمام بالمرأة الغارمه وتمكينها وتمميتها اقتصادياً وأجتماعياً و تعليمياً و صحياً وقانونياً ومهنيّاً

- ٢- بالرغم من الجهود المبذولة من قبل مؤسسات الدولة للاهتمام والنهوض بالغارمات إلا أن الخدمات المقدمة لها لم تصل للحد الذي يكفي للارتقاء بها.
- ٣ - اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية عامةً ، وطريقة تنظيم المجتمع خاصة بتحسين ظروف المجتمع والارتقاء به والمساهمة في تحسين نوعية حياة الغارمات .
- ٤- تساعد هذه الدراسة منظمات المجتمع المدني و الأخصائيين الاجتماعيين في العمل على تحسين نوعية حياة الغارمات .
- ٥ - إثراء البناء المعرفي لمهنة الخدمة الاجتماعية بالموضوعات الجديدة المرتبطة بتحسين نوعية حياة الغارمات .

### سادساً : أهداف الدراسة:

- ١- تحديد مستوى إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات.
- ٢- تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات.
- ٣- تحديد مقترحات تفعيل إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات.
- ٤- التوصل إلي رؤية مستقبلية مقترحة لتفعيل إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات.

### سابعاً : فروض الدراسة:

- ١ - الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات مرتفعاً "

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

#### (أ) البعد الذاتي:

- ١ - الرضا العام عن الحياة.
- ٢- تقدير الذات.
- ٣- الطموح.

#### (ب) البعد الموضوعي:

- ١- تحسين الأوضاع الاجتماعية.

٢- تحسين الأوضاع الاقتصادية.

٣- تحسين الأوضاع التعليمية.

٤- تحسين الأوضاع الصحية.

٥- تحسين الأوضاع المهنية.

٦- تحسين الأوضاع القانونية.

٢- الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الغارمات والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لإسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين البعد الموضوعي لنوعية حياة الغارمات ".

٣- الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للغارمات وتحديدهن لإسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات ".

### ثامناً : مفاهيم الدراسة :

#### ١ ) مفهوم إسهامات

وتعنى مجموعة من المشاركات في عمل ما ، أو المساعدات.

وفي اللغة ( عاون أسهم في نجاح المهمة الموكلة إليه )

أما المفهوم الإجرائى لإسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات .

١- الإسهامات الاقتصادية لمنظمات المجتمع المدني فى تحسين نوعية حياة الغارمات فى

تحسين دخلها و توفير متطلبات الحياة الأساسية

٢- الإسهامات الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدني فى تحسين نوعية حياة الغارمات فى

تحسين علاقاتها الاجتماعية و شغل وقت فراغها .

٣- الإسهامات التعليمية لمنظمات المجتمع المدني فى تحسين نوعية حياة الغارمات فى

محو أميتها و تعليم أبنائها .

٤- الإسهامات الصحية لمنظمات المجتمع المدني فى تحسين نوعية حياة الغارمات فى

الاهتمام بصحتها و توفير العلاج لها .

٥- الإسهامات القانونية لمنظمات المجتمع المدني فى تحسين نوعية حياة الغارمات فى

معرفة اضرار التوقيع على ايصالات امانة ومعرفة العقوبات والقوانين والحقوق .

٦- الإسهامات المهنية لمنظمات المجتمع المدني فى تحسين نوعية حياة الغارمات فى

اكتساب مهارات وخبرات وقدرات مهنية والتدريب على حرف معينة .

#### ٢ - مفهوم المجتمع المدني :

ولقد تعدت تعريفات المجتمع المدني ومن هذه التعريفات :

١ . يرى سعد الدين إبراهيم أن المجتمع المدني هو مجموعته التنظيمات التطوعية الحرة التي تملئ المجال العام بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح أفرادها ، ملتزمة في ذلك بقيم ومعايير الاحترام والتواضع والتسامح والإدارة السليمة للتنوع والخلاف (٣٠)

٤. المجتمع المدني هو ذلك القطاع الذي يضم مبادرات شعبية مصدرها المجتمع ، تبغى تأسيس منظمات لا تهدف للربح المادي ، ووظائف هذه المنظمات قد تضيق لتقتصر على أعضائها فتصبح مغلقة و قد تتسع لتشمل وظائف معينة " المعاقين . المسنين " أو المجتمع ككل " منظمات الرعاية الاجتماعية " (٣١) .

**بناء على ما سبق نستطيع القول بأن منظمات المجتمع المدني هي:**

مجموعة من الأفراد نظموا أنفسهم في صورة مؤسسية على مستويات محلية أو دولية لتحقيق أهداف تخصصهم أو دعم قضايا عامة أو خدمة فئات معينة محتاجة دون النظر إلى الربح المادي، ولا تتبع الدولة بأي شكل من الأشكال.

وتتسم منظمات المجتمع المدني بالتباين الشديد فتحوى عدد من التنظيمات المدنية غير الحكومية نذكر من أبرزها الآتي : (٣٢)

١- المنظمات الخيرية.

٢- منظمات التنمية.

٣- منظمات حقوق الإنسان.

٤- مراكز الشباب والنوادي الرياضية.

٥- جمعيات رجال الأعمال.

٦- الغرف التجارية.

٧- التعاونيات والنقابات المهنية.

٨- الاتحادات التجارية.

٩- المساجد والكنائس

**٣ - مفهوم تحسين نوعية الحياة :**

نوعية الحياة **Quality of life** لغوياً هي طبيعة أو خصائص الشئ أى النوع و المستوى ودرجة الجودة أو القرب إلى التمام ، و يشمل كل جوانب الحياة من وجود الفرد منذ الولادة حتى الموت أفضل نوعية للحياة و هي تصور الراحة بمصطلحاتها الشاملة أى متضمنة الصحة والرعاية أى حصول الفرد على الرعاية الشاملة بجوانبها المختلفة و بطريقة مناسبة (٣٣) ومفهوم نوعية الحياة مفهوم خاص بحالة الوجود البشرى و هي حالات أكثريتها عمليات اجتماعية ترتبط بصورة وثيقة بمفاهيم أخرى تعددت في البحوث و المعارف و هي **Wel Fare**



التنمية والتتعم **Well - Being** التقدم التحديث والتجديد و إشباع الحاجات **satisfaction of needs** التنوير، الفقر، ويتمثل بذلك العديد من الأوجه التي تعكس تضافر العديد من التخصصات و الكم الهائل من البحوث و المعارف (٣٤)

- و يعرف مصطفى عبد العظيم الفرماوى تحسين جودة الحياة بأنها توفير المقومات الأساسية للحياة و بصفة خاصة التعليم و الصحة وإشباع الحاجات الاقتصادية والنوعية (٣٥)

- و تختلف معانى نوعية الحياة من مجال لآخر بحيث يتم التعبير عن مفهوم نوعية الحياة فى سياق القياس من حيث كونه ناتج كما أنه من الممكن التعبير عنه فى سياق السياسة الاجتماعية على أنه هدف عام لتأمين حياة طبيعية وفرص متساوية لكل مواطن (٣٦) .

ويمكن تحديد مفهوم تحسين نوعية الحياة إجرائياً فى هذه الدراسة بأنه :

\* مفهوم متكامل يتضمن مؤشرات موضوعية وأخرى ذاتية و التى تحدد مستوى المعيشة و نمط الحياة التى تحياها المرأة الغارمه وذلك فى إطارالأوضاع المجتمعية السائدة ويمكن تحديد المؤشرات الذاتية فى :

أ ( الرضا العام عن الحياة ب) تقدير الذات ج) مستوى الطموح  
ويمكن تحديد المؤشرات الموضوعية فى :

أ ( المؤشر الاقتصادى ب) المؤشر الاجتماعى ج) المؤشر الصحى  
د ( المؤشر التعليمى هـ ) المؤشر القانونى و ( المؤشر المهني  
٤ - مفهوم الغارمات :

الغارمين فى القرآن الكريم هم الذين اوجب الله لهم حق فى الزكاة كما وقال تعالى  
بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ والغارمين وفي سبيل الله ﴾ صدق الله العظيم التوبة الآية ( ٦٠ )  
- ويقول المالكية ( المذهب المالكي ) الغارم : هو المدين الذي لا يملك ما يوفي فى دينة فيوفي دينة من الزكاة ولو بعد موة وشرطه ان يكون تدائنة لغير فساد او شرب الخمر .  
ومعناها المدينين الذين لا يجدون قضاء .

**الغارمات** : وهن الاشخاص الذين عجزن عن سداد الشيك او ايصال الامانة ومهددين بالحبس حتى أخذن أحكام نهائية ولم يتم تنفيذها ، ولكن يتم سداد قيمة المبلغ من احدى منظمات المجتمع المدني سواء قبل او بعد حبسها(٣٧) .

**الغارمون**: هم جمع غارم و هو من ترتب عليه ديون بسبب ما أنفقت فى طاعة الله تعالى علي نفسه و عائلته ولم يكن لديه ما لا نقد يسدد به ديونه (٣٨) .

**الغارمون**: هم الذين ركبتهم الديون فى غير معصية ولا إسراف يقضي عنهم الديون ، وكذا الذين استدانوا للإنفاق على مصالح عامة أو خاصة فى إصلاح ذات البين(٣٩) .

- ويعرف بأنهم " هم المدينون العاجزون عن وفاء ديونهم (٤٠xiii) .
- وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف المرأة الغارمة بأنها :

١. المرأة ذات الدخل الإقتصادي المنخفض والظروف الاقتصادية السيئة تعجز به عن إشباع احتياجاتها الأساسية .

٢- تعيش في أسرة كبيرة العدد ولديها عائل أو بدون عائل.

٣ - تتعرض لظروف اقتصادية تجعلها تلجأ لتوقيع كمبيالات أو شيكات أمانه لمواجهة هذه الظروف وإشباع احتياجاتها .

٤- تعرضت لدخول السجن او دخلت السجن لأوقات قد تطول وتقتصر بسبب تعسرهما في السداد في الوقت المحدد ويفرج عنها من خلال منظمات المجتمع المدني التي ترعاها وأسرتهما والتي سددت عنها الديون ، وتقدم لها ولأسرتها ألوان متعددة من الخدمات ( الاجتماعية ، الاقتصادية، الصحية، والتعليمية ، والمهنية ، القانونية ) .

تاسعاً : الإطار النظري للدراسة :

أولاً : أهداف تحسين نوعية الحياة (٤١) . :

- ١- تحقيق الرفاهية المادية و الاجتماعية و الاقتصادية .
- ٢- أن يكون الشخص راضي عن الحياة.
- ٣- تحسين مجالات الحياة المختلفة .
- ٤- تحسين معاني الشخصية الإنسانية .
- ٥- تنمية مفاهيم ذاتية إيجابية .
- ٦- التمتع بالحياة .
- ٧- تحسين الظروف الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و البيئية للحياة
- ٨- مقابلة الحاجات الإنسانية لأفراد المجتمع

ويمكن تحقيق أهداف تحسين نوعية الحياة من خلال ما يلي :-

- ١- إدراك الحاجات .
- ٢- التعرف علي مشاعر الأفراد حول الأشياء الجيدة للحياة .
- ٣- التعرف علي طرق إشباع حاجات الأفراد .
- ٤- الاستجابة إلي كل ما يهم الأفراد .
- ٥- ضمان عدالة توزيع الفرص المتاحة .
- ٦- تحقيق التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع .
- ٧- تضيق الفجوة بين الريف الحضر .

ثانياً : نماذج نوعية الحياة<sup>(٤٢)</sup> :

هناك العديد من النماذج المفسرة لنوعية الحياة و هي

١- **النموذج الاقتصادي** : حيث يهتم بتنمية وتحسين قدرات الأفراد للعمل علي زيادة دخولهم ويتم ذلك من خلال التدريب - التوظيف - المشروعات الصغيرة وبالتالي يهتم ذلك النموذج بالعمل علي زيادة الدخل و الاستقلال الاقتصادي وبالتالي يحدث تغيير اجتماعي و سياسي وتمكين أكبر الأشخاص

٢- **نموذج تخفيض حدة الفقر** : هو الذي يعمل علي تقليل الفقر والضعف وينظر إلي الاهتمامات المتبادلة علي المستوي الأسري و هو يخاطب الاحتياجات العملية مثل الصحة والتعليم و تمكين النساء

**وضع Bowling نماذج لمفهوم نوعية الحياة :**

أ- نموذج المؤشرات الاجتماعية لمستوي المعيشة والصحة والدخل و العمر والعلاقات الاجتماعية •

ب- نموذج تلبية الاحتياجات الإنسانية وتقاس عادة بمدى ارتياح الفرد للمؤشرات الاجتماعية الذاتية ومدى الارتياح النفسي والروح المعنوية ومدى احترام الذات وينطبق ذلك من خلال المقاييس النفسية •

ج- نموذج رأس مال الاجتماعي ويقاس بالشبكات و المؤشرات الاجتماعية ومدى التعاون والدعم والمشاركة في الأنشطة المجتمعية •

د- نموذج الموارد البيئية : ويهتم بالمؤشرات الموضوعية ( السكن - الخدمات - وسائل النقل - التكنولوجيا )

هـ - نموذج الصحة : يركز علي الأداء البدني والعقلي والقدرة وأنشطة الحياة اليومية والحالة الصحية

و - نموذج العوامل المعرفية : الاستقلال الذاتي والتكيف

ز- نموذج التأكيد علي منهج تفسير القيم الفردية<sup>(٤٣)</sup>

ثالثاً : مداخل طريقة تنظيم المجتمع وتحسين نوعية الحياة:

١- **مدخل تقدير الاحتياجات** : -

يركز هذا المدخل على تحديد طبيعة الاحتياجات والمشكلات لأفراد المجتمع، ويهتم كذلك بمقابلة تلك الاحتياجات والخدمات.

ويستخدم فيها الأخصائي عدد من الطرق لمعرفة تلك الاحتياجات مثل.. ( المقابلات الشخصية أو الملاحظة أو المسح الاجتماعي). (١٤٤)

ويتم تقدير تلك الاحتياجات في ضوء مجموعة من الاعتبارات الآتية : -

**الظروف والأوضاع الاجتماعية:** المتعلقة بمنظومة البناء الاجتماعي ، والقيم والعادات والتقاليد المرتبطة بالمرأة الريفية المصرية .

**الموارد والإمكانيات:** سواء مادية أو بشرية واستثمارها لإشباع الحاجات.

**التعرف على الاحتياجات الأساسية :** للأفراد والجماعات من خلال أساليب دراسة مهنية .

**التعرف على درجة حاجة المرأة :** ومدى الخطورة في الاستمرارية مما يساعد على تحديد أولويات هذه الاحتياجات بدقة .

معرفة مدى مشاركة المرأة في تحمل مسؤوليتها وتقدير احتياجاتها . (٤٥٢)

## ٢- مدخل تدعيم التكامل والمشاركة المجتمعي

يهتم هذا المدخل بتدعيم المشاركة المجتمعية وإحداث التغيير المجتمعي المنشود ، ويُعطى هذا المدخل اهتمامه لتحقيق الأهداف المتصلة بالعملية أكثر من اهتمامه بالأهداف الإنجازية ، بقصد تحقيق تغيير في البشر ، حيثُ أن هذا التغيير وإن كان صعباً يحتاج لمزيد من الوقت إلا أنه المدخل الفعال لتحقيق التغيير المجتمعي واسع النطاق في مختلف المجالات .

## عاشراً: الاجراءات المنهجية للدراسة :

( أ ) نوع الدراسة :

تتنمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية وتهدف الدراسات الوصفية إلى تقدير خصائص مشكلة معينة ودراسة ظروفها المحيطة مع تسجيل دلالاتها وخصائصها وتصنيفها وكشف ارتباطها بمتغيرات أخرى وذلك بهدف وصف هذه الظاهرة وصفاً دقيقاً شاملاً من كافة جوانبها، ولفت النظر إلى جوانبها المختلفة (xiv).

واستناداً لما سبق : سعت الدراسة الحالية لتحديد اسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات .

(ب) منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على : استخدام منهج المسح الاجتماعي وذلك لاعتباره أحد الطرق التي يفضل استخدامها في البحوث الوصفية ، تلك التي تهدف إلى تقديم صورة كلية عن في تحسين نوعية

حياة الغارمات موضوع الوصف بهدف إلقاء الضوء على العناصر المتباينة التي تكون هذه الصورة، وما يترتب على ذلك من بيان طبيعة العلاقة بين هذه العناصر (٤٧) xv .

ومن هنا تم استخدام المسح الاجتماعي بالعينة :

- ١- تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للعدد من الغارمات وعددهم (١٠٩) غارمه .
- ٢- المسح الاجتماعي بالعينة لعدد من منظمات المجتمع المدني وعددهم (٦) منظمات وهم مؤسسة مصر الخير ، مؤسسة العربي للتنمية ، جمعية أهل السنة الخيرية ، الجمعية الخيرية للتنمية والرعاية الاجتماعية ، - جمعية تنمية المجتمع بنجع ابوسديرة ؛ جمعية ابناء الحجر للاعمال الخيرية وتنمية المجتمع .

وذلك لعدة أسباب منها :

١ - ملائمة المنهج لنوع الدراسة.

٢- صعوبة جمع البيانات من كل مفردات مجتمع الدراسة.

(ج) أدوات الدراسة :

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

اعتمدت الدراسة على أكثر من أداة بحثية لجمع البيانات بما يساعد في الحصول على بيانات كافية وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة وتتمثل تلك الأدوات في:

١ - البحث المكتبي: حيث يتم الاستعانة بهذه الأداة من خلال الرجوع إلي الكتب والمراجع والبحوث المختلفة وذلك لبناء الأساس النظري للدراسة .

٢- استمارة استتبار للغارمات حول إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات قامت الباحثة بتصميم استمارة استتبار للغارمات وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة، واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة. وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ب ٦ أكتوبر، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من الغارمات باستخدام معامل ألفا - كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠,٩٠) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

٣- استمارة استبيان للمسؤولين حول إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات بناء الأداة في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من متغيرات الدراسة. وقد اعتمد الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ب ٦ أكتوبر، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من المسؤولين باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٦) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

■ تحديد مستوى إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات:

للحكم على مستوى إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (١) مستويات المتوسطات الحسابية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣

( د ) مجالات الدراسة : والتي تتمثل في : (المجال المكاني ، المجال البشري ، المجال الزمني )

#### أ - المجال المكاني :

أجريت الدراسة الميدانية على عينة متاحة قوامها (٦) سنة منظمات مجتمع مدني وقد وافقت هذه المنظمات على التعاون مع الباحثة وهذه المنظمات هي :

- ١- مؤسسة مصر الخير
- ٢- مؤسسة العربي للتنمية
- ٣- جمعية أهل السنة الخيرية
- ٤- الجمعية الخيرية للتنمية والرعاية الاجتماعية ،
- ٥ - جمعية تنمية المجتمع بنجع ابوسديرة.

٦- جمعية ابناء الحجر للاعمال الخيرية وتنمية المجتمع .

#### مبررات اختيار المجال المكاني :

- ١ - عند حصر الباحثة لتلك المنظمات وعند مقابلة المسؤولين عن برامج الغارمات أبدوا تعاونهم مع الباحثة .
- ٢- أنها توافرت فيها خصائص العينة التي تحقق أهداف الدراسة.
- ٣- إن هذه المنظمات تخدم عدد كبير من المستفيدات ( الغارمات ) .
- ٤- إن هذه المنظمات تقع في مدن وقرى مختلفة وتقدم الخدمة لفئات متباينة من الغارمات.

#### ب - المجال البشري :

- طبقة الأداة لهذه الدراسة على عينة قوامها ( ١٠٩ ) مفردة من الغارمات المستفيدات من منظمات المجتمع المدني محل الدراسة ، حصر شامل لجميع العاملين بمنظمات المجتمع المدني محل الدراسة والذين بلغ عددهم (٢٨) مفردة، يتحدد المجال البشري للدراسة كالتالي :

قانون الحجم الامثل للعينة :  $X NP^2(1-P)$

$$n = \frac{X NP^2(1-P)}{d^2 (N-1)+ X^2 P (1-P)}$$

حيث :

$n$  = حجم العينة

$N$  = حجم مجتمع الدراسة

$P$  = مؤشر السكان

$d$  = نسبة الخطأ الذي يمكن التجاوز عنه وأكبر قيمة له ( ٠,٠٥ )

$X^2$  = قيمة كاي تربيع لدرجة حرية واحدة = ٣,٨٤١ عند مستوى ثقة = ٠,٩٥

جدول ( ٢ ) يوضح أسماء المنظمات محل الدراسة وأعداد الغارمات عينة البحث :

م	اسم المنظمة	عدد الغارمات
١	مؤسسة مصر الخير	٢٨
٢	مؤسسة العربي للتنمية	٤٦
٣	جمعية أهل السنة الخيرية	١٦
٤	الجمعية الخيرية للتنمية والرعاية الاجتماعية	٩
٥	جمعية تنمية المجتمع بنجع ابوسديرة	٦
٦	جمعية ابناء الحجر للاعمال الخيرية وتنمية المجتمع .	٤
	المجموع	١٠٩ غارمه

ج - المجال الزمني : يتحدد المجال الزمني للدراسة في : فترة جمع البيانات من الميدان والتي في الفترة من ٢٠ / ١٠ / ٢٠١٩ إلى ٢٨ / ١١ / ٢٠١٩ .

( ٥ ) المعالجة الإحصائية للدراسة :

■ أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)،

ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط كاي<sup>٢</sup>، ومعامل ارتباط جاما، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

إحدى عشر : جداول الدراسة الميدانية: (نتائج الدراسة الميدانية) :

■ نتائج الدراسة الميدانية:  
المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة: (أ) وصف الغارمات مجتمع الدراسة:  
جدول (٢) وصف الغارمات مجتمع الدراسة (ن=١٠٩)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٤١	٦
٢	عدد أفراد الأسرة	٤	١
٣	متوسط الدخل الشهري للأسرة	٥٥١	١٠٣
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	متزوجة	٦٣	٥٧,٨
٢	مطلقة	١٦	١٤,٧
٣	أرملة	٣٠	٢٧,٥
	المجموع	١٠٩	١٠٠
م	الحالة التعليمية	ك	%
١	أمية	٢٨	٢٥,٧
٢	تقرأ وتكتب	٢٧	٢٤,٨
٣	مؤهل أقل من المتوسط	١١	١٠,١
٤	مؤهل متوسط	٤٣	٣٩,٤
	المجموع	١٠٩	١٠٠
م	الوظيفة	ك	%
١	أعمال حرة	٣١	٢٨,٤
٢	ربة منزل	٧٨	٧١,٦
	المجموع	١٠٩	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الغارمات (٤١) سنة، وانحراف معياري (٦) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد أفراد أسر الغارمات (٤) أفراد، وانحراف معياري فرد واحد تقريباً.
- متوسط الدخل الشهري لأسر الغارمات (٥٥١) جنية، وانحراف معياري (١٠٣) جنية تقريباً.
- أكبر نسبة من الغارمات متزوجات بنسبة (٥٧,٨%)، يليها أرملة بنسبة (٢٧,٥%)، وأخيراً مطلقة بنسبة (١٤,٧%).
- أكبر نسبة من الغارمات حاصلات علي مؤهل متوسط بنسبة (٣٩,٤%)، يليها أمية بنسبة (٢٥,٧%)، ثم تقرأ وتكتب بنسبة (٢٤,٨%)، وأخيراً حاصلة علي مؤهل أقل من المتوسط بنسبة (١٠,١%).
- أكبر نسبة من الغارمات ربة منزل بنسبة (٧١,٦%)، يليها أعمال حرة بنسبة (٢٨,٤%).

(أ) وصف المسئولين مجتمع الدراسة:

جدول (٣) وصف المسئولين مجتمع الدراسة (ن=٢٨)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٤٢	٧
٢	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	٨	٣



م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٦	٥٧,١
٢	أنثى	١٢	٤٢,٩
	المجموع	٢٨	١٠٠
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	مؤهل فوق المتوسط	٥	١٧,٩
٢	مؤهل جامعي	٢٠	٧١,٤
٣	دراسات عليا	٣	١٠,٧
	المجموع	٢٨	١٠٠
م	الوظيفة	ك	%
١	نائب رئيس مجلس إدارة	٤	١٤,٣
٢	أمين الصندوق	٤	١٤,٣
٣	مدير تنفيذي	٤	١٤,٣
٤	مسئول برامج	٣	١٠,٧
٥	أخصائي اجتماعي	٨	٢٨,٦
٦	إداري	٥	١٧,٩
	المجموع	٢٨	١٠٠

#### يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المسؤولين (٤٢) سنة، وبتحرف معياري (٧) سنوات تقريباً.
  - متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (٨) سنوات، وبتحرف معياري (٣) سنوات تقريباً.
  - أكبر نسبة من المسؤولين ذكور بنسبة (٥٧,١%)، بينما الإناث بنسبة (٤٢,٩%).
  - أكبر نسبة من المسؤولين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٧١,٤%)، يليها بالحاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (١٧,٩%)، وأخيراً الحاصلين علي دراسات عليا بنسبة (١٠,٧%).
  - أكبر نسبة من المسؤولين وظيفتهم أخصائي اجتماعي بنسبة (٢٨,٦%)، يليها إداري بنسبة (١٧,٩%)، ثم نائب رئيس مجلس إدارة، أمين الصندوق، مدير تنفيذي بنسبة (١٤,٣%)، وأخيراً مسئول برامج بنسبة (١٠,٧%).
- المحور الثاني: إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات:

(أ) البعد الذاتي لتحسين نوعية حياة الغارمات:

(١) الرضا العام عن الحياة:

جدول (٤) الرضا العام عن الحياة (ن=١٠٩)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ساعدتني برامج المنظمة على الاستمتاع بالحياة بشكل أفضل	٢,٥	٠,٦٦	٢
٢	ساعدتني برامج المنظمة على الشعور بالرضا عن حياتي الأسرية	٢,٥١	٠,٦٦	١

٣	ساعدتني برامج المنظمة على الشعور بالثقة في الآخرين	٢,٤٢	٠,٧٢	٥
٤	ساعدتني المنظمة في الشعور بعدم الخوف من المستقبل	٢,٤٩	٠,٦٨	٣
٥	ساعدتني المنظمة علي إشباع احتياجاتي	٢,٤٤	٠,٧٣	٤
٦	ساعدتني المنظمة في النظر للحياة بتفاؤل	٢,٣٨	٠,٧٢	٦
المؤشر ككل		٢,٤٦	٠,٥٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الرضا العام عن الحياة كما تحدده الغارمات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول ساعدتني برامج المنظمة على الشعور بالرضا عن حياتي الأسرية بمتوسط حسابي (٢,٥١) بدراسة ولاء أحمد محمود ٢٠٠٦ وجاء بالترتيب الثاني ساعدتني برامج المنظمة على الاستمتاع بالحياة بشكل أفضل بمتوسط حسابي (٢,٥)، وأخيراً ساعدتني المنظمة في النظر للحياة بتفاؤل بمتوسط حسابي (٢,٣٨).

(٢) تقدير الذات: جدول (٥) تقدير الذات (ن=١٠٩)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ساعدتني المنظمة علي دعم ثقتي بنفسي	٢,٤٣	٠,٧	١
٢	ساعدتني المنظمة علي الاعتماد علي نفسي	٢,٤١	٠,٧	٢
٣	ساعدتني المنظمة علي تقدير نفسي	٢,٣٩	٠,٦٩	٤
٤	ساعدتني المنظمة في تحمل المسؤولية والقيام بأدوار بمفردتي	٢,٣٧	٠,٧٢	٥
٥	ساعدتني المنظمة في السيطرة علي الأمور الهامة بحياتي	٢,٤	٠,٧	٣
٦	ساعدتني المنظمة علي الاستقلال المادي	٢,٣٧	٠,٧٣	٦
المؤشر ككل		٢,٤	٠,٥٩	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى تقدير الذات كما تحدده الغارمات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول ساعدتني المنظمة علي دعم ثقتي بنفسي بمتوسط حسابي (٢,٤٣)، كما جاء بدراسة دراسة devries & jolanda ٢٠١١ إبراز دور الجانب النفسي أو العلاقة بين الجوانب النفسية للمرأة الريفية وتحسين نوعية الحياة لها وجاء بالترتيب الثاني ساعدتني المنظمة علي الاعتماد علي نفسي بمتوسط حسابي (٢,٤١)، وأخيراً ساعدتني المنظمة علي الاستقلال المادي بمتوسط حسابي (٢,٣٧).

## (٣) الطموح: جدول (٦) الطموح (ن=١٠٩)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ساعدتني المنظمة علي رفع مستوى طموحي	٢,٤٦	٠,٦٦	١
٢	ساعدتني المنظمة علي انجاز الاهداف الخاصة بي	٢,٤	٠,٧٢	٤
٣	وفرة المنظمة لي خطط مستقبلية لتحسين حياتي	٢,٤٢	٠,٦٦	٣
٤	ساعدتني المنظمة علي تحقيق أهدافي الخاصة بأسرتي	٢,٣٦	٠,٧	٥
٥	ساعدتني المنظمة للتقدم في كافة جوانب حياتي المختلفة	٢,٤٣	٠,٦٦	٢
	المؤشر ككل	٢,٤١	٠,٦	مستوى مرتفع

## يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الطموح كما تحدهه الغارمات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول ساعدتني المنظمة علي رفع مستوى طموحي بمتوسط حسابي (٢,٤٦)، وجاء بالترتيب الثاني ساعدتني المنظمة للتقدم في كافة جوانب حياتي المختلفة بمتوسط حسابي (٢,٤٣)، كما جاء بدراسة amy Fontinell (٢٠١١) قد أكدت الدراسة إلى أهمية رفع مستوى معيشة الفقراء وتحسين نوعية حياتهم بما يتفق مع إعلان حقوق الإنسان الذي وأخيراً ساعدتني المنظمة علي تحقيق أهدافي الخاصة بأسرتي بمتوسط حسابي (٢,٣٦).

## (ب) البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة الغارمات:

## (١) تحسين الأوضاع الاجتماعية: جدول (٧) تحسين الأوضاع الاجتماعية (ن=٢٨)

م	العبارات	الغارمات (ن=١٠٩)			المسؤولين (ن=٢٨)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تساعد المنظمة الغارمات على حل ما تواجهه من مشكلات	٢,٥٦	٠,٦٢	٢	٢,٧٥	٠,٤٤	٢
٢	تساعد المنظمة في تقوية علاقات الغارمات مع جيرانها وأصدقائها	٢,٤٧	٠,٦٦	٧	٢,٥٧	٠,٦٣	٥
٣	تساعد المنظمة في معرفة مدى ملائمة الخدمات الاجتماعية لاحتياجات الغارمات	٢,٥٨	٠,٦	١	٢,٦٤	٠,٤٩	٣
٤	تساعد المنظمة في تقوية علاقة الغارمات مع أسرهن	٢,٥١	٠,٦٥	٤	٢,٧٩	٠,٤٢	١
٥	تقوم المنظمة بدراسة المشكلات الأسرية للغارمات	٢,٤٨	٠,٦٩	٦	٢,٦١	٠,٥	٤
٦	تقوم المنظمة بتوعية الغارمات بأضرار التوقيع على إيصالات أمانة	٢,٥	٠,٦٩	٥	٢,٥	٠,٦٤	٦

٧	٠,٦٩	٢,٤٣	٣	٠,٦٦	٢,٥٢	تحرص المنظمة على توعية أسر الغارمات بمشكلاتهن
مستوى مرتفع	٠,٣٧	٢,٦١	مستوى مرتفع	٠,٥٨	٢,٥٢	المؤشر ككل

### يوضح الجدول السابق أن:

مستوى تحسين الأوضاع الاجتماعية كما تحدها الغارمات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تساعد المنظمة في معرفة مدى ملائمة الخدمات الاجتماعية لاحتياجات الغارمات بمتوسط حسابي (٢,٥٨)، وجاء بالترتيب الثاني تساعد المنظمة الغارمات على حل ما تواجهه من مشكلات بمتوسط حسابي (٢,٥٦)، وأخيراً تساعد المنظمة في تقوية علاقات الغارمات مع جيرانها وأصدقائها بمتوسط حسابي (٢,٤٧). ودراسة محمد مجدى سعيد ٢٠١٤ والتي هدفت الدراسة الى تحديد إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة سكان العشوائيات ، واهم نتائجها، ضعف إسهامات المجتمع المدني بمجتمع الدراسة في تحسين نوعية حياة سكان العشوائيات

- مستوى تحسين الأوضاع الاجتماعية كما يحددها المسئولين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تساعد المنظمة في تقوية علاقة الغارمات مع أسرهن بمتوسط حسابي (٢,٧٩)، وجاء بالترتيب الثاني تساعد المنظمة في تقوية علاقة الغارمات مع أسرهن بمتوسط حسابي (٢,٧٩)، وأخيراً تحرص المنظمة على توعية أسر الغارمات بمشكلاتهن بمتوسط حسابي (٢,٤٣).

### (٢) تحسين الأوضاع الاقتصادية: جدول (٨) تحسين الأوضاع الاقتصادية

م	العبارات	الغارمات (ن=١٠٩)			المسئولين (ن=٢٨)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تساعد المنظمة الغارمات في الشعور بالاستقلال المادي	٢,٥١	٠,٦٥	٧	٢,٤٣	٠,٥٧	٨
٢	تقدم المنظمة مساعدات مالية بشكل منتظم للغارمات	٢,٥٨	٠,٦١	١	٢,٥	٠,٥١	٦
٣	توفر المنظمة دخلاً شهرياً ثابتاً مناسب لاحتياجات الغارمات	٢,٥٦	٠,٦٤	٣	٢,٥٤	٠,٥١	٥
٤	تتفاوض المنظمة مع الدائن لسداد الدين	٢,٥٣	٠,٦٦	٦	٢,٤٣	٠,٦٣	٩
٥	تمول المنظمة المشروعات التي تنفذها الغارمات	٢,٥	٠,٦٨	٨	٢,٦١	٠,٥	٤
٦	تهتم المنظمة بتسويق منتجات المشروعات الصغيرة للغارمات	٢,٥٤	٠,٦٥	٥	٢,٧١	٠,٤٦	١
٧	تسعى المنظمة لتوفير فرص عمل لأفراد أسر الغارمات	٢,٥٥	٠,٦٦	٤	٢,٦٤	٠,٤٩	٣
٨	توفر المنظمة المواد الخام اللازمة لتنفيذ المشروعات الصغيرة	٢,٥٨	٠,٦٣	٢	٢,٦٨	٠,٤٨	٢

٧	٠,٦٤	٢,٤٦	٩	٠,٧٦	٢,٣٩	توفر المنظمة المواد التموينية التي تشبع احتياجات الغارمات
مستوى مرتفع	٠,٣٨	٢,٥٦	مستوى مرتفع	٠,٥٨	٢,٥٣	المؤشر ككل

### يوضح الجدول السابق أن:

مستوى تحسين الأوضاع الاقتصادية كما تحدها الغارمات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقدم المنظمة مساعدات مالية بشكل منتظم للغارمات بمتوسط حسابي (٢,٥٨)، وانحراف معياري (٠,٦١)، وجاء بالترتيب الثاني توفر المنظمة المواد الخام اللازمة لتنفيذ المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (٢,٥٨)، وانحراف معياري (٠,٦٣)، دراسة أحمد مصطفى محمود طه (2004) هدفت تلك الدراسة الوقوف على دور الأجهزة المختلفة الحكومية والأهلية وتحديد احتياجات أسر المسجونين وتحديد احتياجاتهم .

- وأخيراً توفر المنظمة المواد التموينية التي تشبع احتياجات الغارمات بمتوسط حسابي (٢,٣٩).

- مستوى تحسين الأوضاع الاقتصادية كما يحددها المسئولين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تهتم المنظمة بتسويق منتجات المشروعات الصغيرة للغارمات بمتوسط حسابي (٢,٧١)، وجاء بالترتيب الثاني توفر المنظمة المواد الخام اللازمة لتنفيذ المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (٢,٦٨)، وأخيراً تتفاوض المنظمة مع الدائن لسداد الدين بمتوسط حسابي (٢,٤٣).

### (٣) تحسين الأوضاع التعليمية: جدول (٩) تحسين الأوضاع التعليمية

م	العبارات	الغارمات (ن=١٠٩)			المسئولين (ن=٢٨)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تساعد المنظمة الغارمات على نحو أميهم	٢,٣٨	٠,٧٤	٧	٢,٥	٠,٦٤	٢
٢	تساعد المنظمة الغارمات في متابعة أبنائهن تعليمياً	٢,٥	٠,٦٩	٦	٢,٥٧	٠,٥٧	١
٣	تساعدهم المنظمة على زيادة الوعي بأهمية التعليم	٢,٥١	٠,٦٩	٥	٢,٤٣	٠,٥٧	٤
٤	توفر المنظمة فصول نحو أمية للغارمات ولأسرهم	٢,٥٥	٠,٦٧	٤	٢,٤٦	٠,٥٨	٣
٥	توفر المنظمة الزى المدرسي لأبناء الغارمات	٢,٦١	٠,٦٢	١	٢,٣٩	٠,٦٣	٥
٦	توفر المنظمة المستلزمات الدراسية لأبناء الغارمات	٢,٦	٠,٦	٢	٢,٤٣	٠,٥٧	٤
٧	تتحمل المنظمة نفقات التعليم لأبناء الغارمات	٢,٥٩	٠,٦	٣	٢,٣٦	٠,٦٢	٦
	المؤشر ككل	٢,٥٣	٠,٥٨	مستوى مرتفع	٢,٤٥	٠,٥١	مستوى مرتفع

## يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى تحسين الأوضاع التعليمية كما تحددتها الغارمات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول توفر المنظمة الزى المدرسي لأبناء الغارمات بمتوسط حسابي (٢,٦١)، وجاء بالترتيب الثاني توفر المنظمة المستلزمات الدراسة لأبناء الغارمات بمتوسط حسابي (٢,٦)، وأخيراً تساعد المنظمة الغارمات على محو أميتهم بمتوسط حسابي (٢,٣٨).

- مستوى تحسين الأوضاع التعليمية كما يحددها المسئولين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تساعد المنظمة الغارمات في متابعة أبنائهن تعليمياً بمتوسط حسابي (٢,٥٧)، وجاء بالترتيب الثاني تساعد المنظمة الغارمات على محو أميتهم بمتوسط حسابي (٢,٥)، وأخيراً تتحمل المنظمة نفقات التعليم لأبناء الغارمات بمتوسط حسابي (٢,٣٦).

## جدول (١٠) تحسين الأوضاع الصحية: (٤) تحسين الأوضاع الصحية:

م	العبارات	الغارمات (ن=١٠٩)			المسئولين (ن=٢٨)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توفر المنظمة الكشف الدوري للغارمات ولأبنائهن	٢,٥٥	٠,٦	٣	٢,٥٤	٠,٥١	١
٢	توفر المنظمة للغارمات فحوصات دورية أثناء الحمل	٢,٣	٠,٨	٩	٢,٤٣	٠,٥	٥
٣	تساعد المنظمة الغارمات على متابعة نمو أطفالهن بجدول التطعيم	٢,٥٤	٠,٦	٥	٢,٤٦	٠,٥١	٣
٤	توفر المنظمة معارف للغارمات بطرق التغذية السليمة	٢,٥٢	٠,٦٥	٧	٢,٣٩	٠,٥٧	٧
٥	تساعد المنظمة الغارمات على عمل التحاليل الطبية اللازمة	٢,٦	٠,٦	١	٢,٤٣	٠,٥٧	٦
٦	توفر المنظمة الأدوية بالمجان للغارمات ولأسرهن	٢,٥٣	٠,٦٣	٦	٢,٥	٠,٥١	٢
٧	تنظم المنظمة ندوات خاصة بالأم والطفل لرفع المستوى الصحي للغارمات	٢,٥	٠,٦٩	٨	٢,٣٩	٠,٥٧	٧
٨	توجه المنظمة الغارمات إلى منظمات أخرى لتوفير تكاليف إجراء العمليات الجراحية	٢,٥٧	٠,٦٤	٢	٢,٣٦	٠,٦٢	٨
٩	تنظم المنظمة دورات لتوعية الغارمات بالأمراض المعدية وطرق الوقاية منها	٢,٥٥	٠,٦٥	٤	٢,٤٦	٠,٥٨	٤
	المؤشر ككل	٢,٥٢	٠,٥٦	مستوى مرتفع	٢,٤٤	٠,٤٦	مستوى مرتفع

## يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى تحسين الأوضاع الصحية كما تحددتها الغارمات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تساعد المنظمة الغارمات على عمل التحاليل الطبية اللازمة بمتوسط حسابي (٢,٦)، وجاء بالترتيب الثاني توجه المنظمة الغارمات إلى منظمات أخرى لتوفير تكاليف إجراء العمليات الجراحية

بمتوسط حسابي (٢,٥٧)، وأخيراً توفر المنظمة للغارمات فحوصات دورية أثناء الحمل بمتوسط حسابي (٢,٣).

مستوى تحسين الأوضاع الصحية كما يحددها المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول توفر المنظمة الكشف الدوري للغارمات ولأبنائهن بمتوسط حسابي (٢,٥٤)، وجاء بالترتيب الثاني توفر المنظمة الأدوية بالمجان للغارمات ولأسرهن بمتوسط حسابي (٢,٥)، وأخيراً توجه المنظمة للغارمات إلى منظمات أخرى لتوفير تكاليف إجراء العمليات الجراحية بمتوسط حسابي (٢,٣٦).

### جدول (١١) تحسين الأوضاع المهنية: (٥) تحسين الأوضاع المهنية

م	العبارات	الغارمات (ن=١٠٩)			المسؤولين (ن=٢٨)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توفر المنظمة مدربين مؤهلين لتدريب الغارمات على الحرف	٢,٤٩	٠,٧٣	٤	٢,٥٤	٢	
٢	يوجد بالمنظمة ورشة للتدريب	٢,٤٥	٠,٧٤	٥	٢,٤٣	٥	
٣	تهتم المنظمة بالعمل الجماعي أثناء التدريب	٢,٥٢	٠,٦٩	٣	٢,٤٦	٤	
٤	تهتم المنظمة بتدريب الغارمات على بعض الحرف	٢,٥٤	٠,٦٩	٢	٢,٥	٣	
٥	تستعين المنظمة بكوادر مهنية وعلمية لتنفيذ برامج التدريب	٢,٥٦	٠,٦٧	١	٢,٦١	١	
	المؤشر ككل	٢,٥١	٠,٦٥	مستوى مرتفع	٢,٥١	٠,٤٦	
				مستوى مرتفع			

### يوضح الجدول السابق أن:

مستوى تحسين الأوضاع المهنية كما تحددها الغارمات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تستعين المنظمة بكوادر مهنية وعلمية لتنفيذ برامج التدريب بمتوسط حسابي (٢,٥٦)، وجاء بالترتيب الثاني تهتم المنظمة بتدريب الغارمات على بعض الحرف بمتوسط حسابي (٢,٥٤)، وأخيراً يوجد بالمنظمة ورشة للتدريب بمتوسط حسابي (٢,٤٥).

مستوى تحسين الأوضاع المهنية كما يحددها المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تستعين المنظمة بكوادر مهنية وعلمية لتنفيذ برامج التدريب بمتوسط حسابي (٢,٦١)، وجاء بالترتيب الثاني توفر المنظمة مدربين مؤهلين لتدريب الغارمات على الحرف بمتوسط حسابي (٢,٥٤)، وأخيراً يوجد بالمنظمة ورشة للتدريب بمتوسط حسابي (٢,٤٣).

## جدول (١٢) تحسين الأوضاع القانونية: (٦) تحسين الأوضاع القانونية:

م	العبارات	الغرامات (ن=١٠٩)			المسؤولين (ن=٢٨)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توفر المنظمة محامين للدفاع عن الغرامات مجاناً	٢,٤٢	٠,٧١	٤	٢,٥٧	٠,٥	٢
٢	تسعى المنظمة للتفاوض مع أصحاب إيصالات الأمانة لصالح الغرامات	٢,٥٩	٠,٦	١	٢,٥	٠,٥١	٤
٣	تنظم المنظمة ندوات للتوعية المجتمعية باحتياجات ومشكلات الغرامات	٢,٥٤	٠,٦٦	٢	٢,٥٤	٠,٥١	٣
٤	تعمل المنظمة على توعية الغرامات بحقوقهن القانونية وكيفية المطالبة بها	٢,٥٢	٠,٦٦	٣	٢,٦١	٠,٥	١
المؤشر ككل		٢,٥٢	٠,٦٢	مستوى مرتفع	٢,٥٥	٠,٤٧	مستوى مرتفع

## يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى تحسين الأوضاع القانونية كما تحددتها الغرامات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تسعى المنظمة للتفاوض مع أصحاب إيصالات الأمانة لصالح الغرامات بمتوسط حسابي (٢,٥٩)، وجاء بالترتيب الثاني تنظم المنظمة ندوات للتوعية المجتمعية باحتياجات ومشكلات الغرامات بمتوسط حسابي (٢,٥٤)، وأخيراً توفر المنظمة محامين للدفاع عن الغرامات مجاناً بمتوسط حسابي (٢,٤٢).

- مستوى تحسين الأوضاع القانونية كما يحددها المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تعمل المنظمة على توعية الغرامات بحقوقهن القانونية وكيفية المطالبة بها بمتوسط حسابي (٢,٦١)، وجاء بالترتيب الثاني توفر المنظمة محامين للدفاع عن الغرامات مجاناً بمتوسط حسابي (٢,٥٧)، وأخيراً تسعى المنظمة للتفاوض مع أصحاب إيصالات الأمانة لصالح الغرامات بمتوسط حسابي (٢,٥).



المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات:  
جدول (١٣) الصعوبات التي تواجه إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات

م	العبارات	الغارمات (ن=١٠٩)			المسؤولين (ن=٢٨)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	عدم تناسب أعداد العاملين بالمنظمة مع أعداد الغارمات	٢,٥٣	٠,٦٣	٧	٢,٤٣	٠,٧٤	٦
٢	انخفاض مستوى وعي الغارمات بأنشطة المنظمات التي تخدمهن	٢,٦٤	٠,٥٢	٤	٢,٥	٠,٦٤	٤
٣	ضعف قدرة المنظمة على القيام بالزيارات الميدانية للغارمات	٢,٦٧	٠,٥١	١	٢,٣٩	٠,٧٤	٧
٤	صعوبة الاستدلال على عناوين بعض الغارمات لإقامتهن في مناطق عشوائية	٢,٦٦	٠,٥١	٢	٢,٥٤	٠,٦٤	٢
٥	التأخر في صرف المساعدات المالية للغارمات	٢,٦٣	٠,٥٤	٥	٢,٤٦	٠,٦٤	٥
٦	صعوبة إجراءات الحصول على الخدمات	٢,٦٥	٠,٥٢	٣	٢,٥٤	٠,٦٩	٣
٧	عدم توفر الموارد المالية الكافية للمنظمات لإشباع احتياجات الغارمات	٢,٦٢	٠,٥٦	٦	٢,٥٧	٠,٦٣	١
	المؤشر ككل	٢,٦٣	٠,٤٩	مستوى مرتفع	٢,٤٩	٠,٥١	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الصعوبات التي تواجه إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات كما تحدها الغارمات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول ضعف قدرة المنظمة على القيام بالزيارات الميدانية للغارمات بمتوسط حسابي (٢,٦٧)، - دراسة نجاة محمود عبدالمقصود (٢٠٠٩) أهتمت الدراسة بتحديد إسهامات منظمات المجتمع المدني في مواجهة مشكلة الفقر وتحديد المعوقات التي تواجه تلك المنظمات

وجاء بالترتيب الثاني صعوبة الاستدلال على عناوين بعض الغارمات لإقامتهن في مناطق عشوائية بمتوسط حسابي (٢,٦٦)، وأخيراً عدم تناسب أعداد العاملين بالمنظمة مع أعداد الغارمات بمتوسط حسابي (٢,٥٣).

مستوى الصعوبات التي تواجه إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات كما يحددها المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٩)، - دراسة أميرة إبراهيم محمد علوش (٢٠١١) تناولت تلك الدراسة تحديد المعوقات التي تعوق دمج المفرج عنهم من المسجونين بمجتمعهم والتوصل لتصور مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمواجهة تلك المعوقات .

- ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول عدم توفر الموارد المالية الكافية للمنظمات لإشباع احتياجات الغارمات بمتوسط حسابي (٢,٥٧)، وجاء بالترتيب الثاني

صعوبة الاستدلال على عناوين بعض الغارمات لإقامتهن في مناطق عشوائية بمتوسط حسابي (٢,٥٤)، وأخيراً ضعف قدرة المنظمة على القيام بالزيارات الميدانية للغارمات بمتوسط حسابي (٢,٣٩).

**المحور الرابع: مقترحات تفعيل إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات:**

**جدول (١٤) مقترحات تفعيل إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات**

م	العبارات	الغارمات (ن=١٠٩)			المسنولين (ن=٢٨)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	زيادة أعداد العاملين بالمنظمة بحيث تتناسب مع أعداد الغارمات	٢,٦٨	٠,٥٤	٦	٢,٧٩	٠,٤٢	٢
٢	تنمية وعي الغارمات بأنشطة المنظمات التي تخدمهن	٢,٦٧	٠,٥٣	٧	٢,٦٤	٠,٥٦	٦
٣	زيادة قدرة المنظمة على القيام بالزيارات الميدانية للغارمات	٢,٧	٠,٥٢	٥	٢,٨٢	٠,٣٩	١
٤	توضيح الغارمات لعناوينهن الكاملة بحيث يمكن الاستدلال عليهن	٢,٧٣	٠,٤٤	٣	٢,٧١	٠,٤٦	٤
٥	السرعة في صرف المساعدات المالية للغارمات	٢,٧٤	٠,٤٤	٢	٢,٧٥	٠,٤٤	٣
٦	تسهيل إجراءات الحصول على الخدمات	٢,٧٥	٠,٤٣	١	٢,٦٨	٠,٥٥	٥
٧	توفر الموارد المالية الكافية للمنظمات لإشباع احتياجات الغارمات	٢,٧١	٠,٤٦	٤	٢,٦١	٠,٥	٧
	المؤشر ككل	٢,٧١	٠,٤٤	مستوى مرتفع	٢,٧١	٠,٣٣	مستوى مرتفع

**يوضح الجدول السابق أن:**

مستوى مقترحات تفعيل إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات كما تحدها الغارمات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تسهيل إجراءات الحصول على الخدمات بمتوسط حسابي (٢,٧٥)، وكما جاء بدراسة دعاء عبد الحميد عبد السميع ٢٠١٢ تناولت تلك الدراسة من واقع العلاقة بين الشراكة الاجتماعية وتحسين نوعية حياة سجينات الفقر وتحديد المعوقات التي تحول دون الشركة المجتمعة وتحسين نوعية حياة سجينات الفقر ووضع رؤية استشرافية لتفعيل الشركة المجتمعة في تحسين نوعية حياة سجينات الفقر وجاء بالترتيب الثاني السرعة في صرف المساعدات المالية للغارمات بمتوسط حسابي (٢,٧٤)، وأخيراً تنمية وعي الغارمات بأنشطة المنظمات التي تخدمهن بمتوسط حسابي (٢,٦٧).

مستوى مقترحات تفعيل إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات كما يحددها المسئولين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول زيادة قدرة المنظمة على القيام بالزيارات الميدانية للغارمات بمتوسط حسابي (٢,٨٢)، ودراسة مها عبدالودود سرحان (٢٠١٤) والتي هدفت إلى تحسين الخدمات المقدمة للغارمات والتوصل إلى تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيل خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للمرأة الغارمة وأسرتها وتحديد المعوقات ودراسة - دراسة سمر عوض عبدالحميد مصطفى (٢٠١٨) هدفت تلك الدراسة إلى مواجهة مشكلات الغارمات في المجتمع المصري وهو تحديد دور منظمات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات الغارمات ودراسة خالد حمدي ابراهيم مصطفى (٢٠١٩) والتي هدفت تلك الدراسة إلى تحديد مستوى ادوار الجمعيات الاهلية في اشباع احتياجات ومواجهة مشكلات الغارمات واهم نتائجها ان مستوى دور الجمعيات الاهلية في اشباع احتياجات ومواجهة مشكلاتهم الغارمات الاقتصادية مرتفع كما حددته وهذا يتفق مع الدراسة الحالية .

وجاء بالترتيب الثاني زيادة أعداد العاملين بالمنظمة بحيث تتناسب مع أعداد الغارمات بمتوسط حسابي (٢,٧٩)، وأخيراً توفر الموارد المالية الكافية للمنظمات لإشباع احتياجات الغارمات بمتوسط حسابي (٢,٦١).

المحور الخامس: اختبار فروض الدراسة:

(١-٦) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات منظمات

المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات مرتفعاً :

مستوى إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين البعد الذاتي لنوعية حياة الغارمات ككل:

جدول (١٥) مستوى إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين البعد الذاتي لنوعية حياة الغارمات ككل

(ن=١٠٩)

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	الرضا العام عن الحياة	٢,٤٦	٠,٥٦	مرتفع	١
٢	تقدير الذات	٢,٤	٠,٥٩	مرتفع	٣
٣	الطموح	٢,٤١	٠,٦	مرتفع	٢
	البعد الذاتي ككل	٢,٤٢	٠,٥٤	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين البعد الذاتي لنوعية حياة الغارمات ككل كما يحددها الغارمات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الرضا العام عن الحياة بمتوسط حسابي (٢,٤٦)، وجاء بالترتيب الثاني الطموح بمتوسط حسابي (٢,٤١)، وأخيراً تقدير الذات بمتوسط

حسابي (٢,٤). مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات مرتفعاً ".

■ مستوى إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين البعد الموضوعي لنوعية حياة الغارمات ككل:

جدول (١٦) مستوى إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين البعد الموضوعي لنوعية حياة الغارمات ككل

م	المؤشرات	الغارمات (ن=١٠٩)			المسؤولين (ن=٢٨)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تحسين الأوضاع الاجتماعية	٢,٥٢	٠,٥٨	٣	٢,٦١	٠,٣٧
٢	تحسين الأوضاع الاقتصادية	٢,٥٣	٠,٥٨	١	٢,٥٦	٠,٣٨
٣	تحسين الأوضاع التعليمية	٢,٥٣	٠,٥٨	١	٢,٤٥	٠,٥١
٤	تحسين الأوضاع الصحية	٢,٥٢	٠,٥٦	٢	٢,٤٤	٠,٤٦
٥	تحسين الأوضاع المهنية	٢,٥١	٠,٦٥	٥	٢,٥١	٠,٤٦
٦	تحسين الأوضاع القانونية	٢,٥٢	٠,٦٢	٤	٢,٥٥	٠,٤٧
	البعد الموضوعي ككل	٢,٥٢	٠,٥٦	مستوى مرتفع	٢,٥٢	٠,٣٦

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين البعد الموضوعي لنوعية حياة الغارمات ككل كما تحدها الغارمات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تحسين الأوضاع الاقتصادية وتحسين الأوضاع التعليمية بمتوسط حسابي (٢,٥٣)، وجاء بالترتيب الثاني تحسين الأوضاع الصحية بمتوسط حسابي (٢,٥٢) وبانحراف معياري (٠,٥٦)، وأخيراً تحسين الأوضاع المهنية بمتوسط حسابي (٢,٥١). مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات مرتفعاً ".

- مستوى إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين البعد الموضوعي لنوعية حياة الغارمات ككل كما يحددها المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تحسين الأوضاع الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢,٦١)، وجاء بالترتيب الثاني تحسين الأوضاع الاقتصادية بمتوسط حسابي (٢,٥٦)، وأخيراً تحسين الأوضاع الصحية بمتوسط حسابي (٢,٤٤). مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى

إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات مرتفعاً ".

■ مستوى إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات ككل:

جدول (١٧) مستوى إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات ككل (ن=١٠٩)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	البعد الذاتي	٢,٤٢	٠,٥٤	مرتفع	٢
٢	البعد الموضوعي	٢,٥٢	٠,٥٦	مرتفع	١
	الأبعاد ككل	٢,٤٧	٠,٤٨	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين البعد الموضوعي لنوعية حياة الغارمات ككل كما تحدها الغارمات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول البعد الموضوعي بمتوسط حسابي (٢,٥٢)، وجاء بالترتيب الثاني البعد الذاتي بمتوسط حسابي (٢,٤٢). مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات مرتفعاً ".

(٢-٦) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الغارمات والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لإسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين البعد الموضوعي لنوعية حياة الغارمات ":

جدول (١٨) الفروق المعنوية بين استجابات الغارمات والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لإسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين البعد الموضوعي لنوعية حياة الغارمات (ن=١٣٧)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	تحسين الأوضاع الاجتماعية	غارمات	١٠	٢,٥٢	٠,٥٨	١٣٥	٠,٨٢٦	غير دال
		مسؤولين	٢٨	٢,٦١	٠,٣٧			
٢	تحسين الأوضاع الاقتصادية	غارمات	١٠	٢,٥٣	٠,٥٨	١٣٥	٠,٢٤٦	غير دال
		مسؤولين	٢٨	٢,٥٦	٠,٣٨			
٣	تحسين الأوضاع	غارمات	١٠	٢,٥٣	٠,٥٨	١٣٥	٠,٦٩٢	غير دال

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
	التعليمية	مسئولين	٢٨	٢,٤٥	٠,٥١			
		غارمات	١٠	٢,٥٢	٠,٥٦			
٤	تحسين الأوضاع الصحية	مسئولين	٢٨	٢,٤٤	٠,٤٦	١٣٥	٠,٦٧٧	غير دال
		غارمات	١٠	٢,٥٢	٠,٥٦			
٥	تحسين الأوضاع المهنية	مسئولين	٢٨	٢,٥١	٠,٤٦	١٣٥	٠,٠٣٧	غير دال
		غارمات	١٠	٢,٥١	٠,٦٥			
٦	تحسين الأوضاع القانونية	مسئولين	٢٨	٢,٥٥	٠,٤٧	١٣٥	٠,٢٨٠	غير دال
		غارمات	١٠	٢,٥٢	٠,٦٢			
	مؤشرات البعد الموضوعي ككل	مسئولين	٢٨	٢,٥٢	٠,٣٦	١٣٥	٠,٠١٠	غير دال
		غارمات	١٠	٢,٥٢	٠,٥٦			

\* معنوي عند (٠,٠٥)

\*\* معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الغارمات والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لإسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين البعد الموضوعي لنوعية حياة الغارمات (تحسين الأوضاع الاجتماعية، وتحسين الأوضاع الاقتصادية، وتحسين الأوضاع التعليمية، وتحسين الأوضاع الصحية، وتحسين الأوضاع المهنية، وتحسين الأوضاع القانونية). مما يجعلنا نرفض الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الغارمات والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لإسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين البعد الموضوعي لنوعية حياة الغارمات ".

(٣-٦) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للغارمات وتحديدهن لإسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات "

جدول (١٩) العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية للغارمات وتحديدهن لإسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات (ن=١٠٩)

م	المتغيرات الديموجرافية	الإسهامات ككل	
		المعامل المستخدم	قيمه ودلالته
١	السن	بيرسون	٠,٠٢٨
٢	عدد أفراد الأسرة	بيرسون	٠,١١٥
٣	متوسط الدخل الشهري للأسرة	بيرسون	٠,٠٣٨
٣	الحالة الاجتماعية	كا	١١٥,٦٩٥ (د.ح=١٠٤)
٤	الحالة التعليمية	جاما	٠,١٤٤
٥	الوظيفة	كا	٥٢,١٩٩ (د.ح=٥٢)

\* معنوي عند (٠,٠٥)

\*\* معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للغارمات وتحديدهن لإسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات، وهذا يعني أن تحديد إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات لا يختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية للغارمات (السن، وعدد أفراد الأسرة، ومتوسط الدخل الشهري للأسرة، والحالة الاجتماعية، والحالة التعليمية، والوظيفة). مما يجعلنا نرفض الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للغارمات وتحديدهن لإسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات "

**أثني عشر: رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات :**

في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية و ما أسفرت عنه النتائج التي تم عرضها ، أمكن التوصل إلى الرؤية المستقبلية لإسهامات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمات وهذه الرؤية المستقبلية في ضوء التصور الذي عرضه الاستاذ الدكتور " عبد الحليم رضا" في كتابه تنظيم المجتمع النظرية والتطبيق<sup>(٤٤)</sup> وذلك كما يلي :

**أ) المبادئ المستخدمة :**

١ - مبدأ الاستشارة : لتحفيز المجتمع على المشاركة المجتمعية واهتمام منظمات المجتمع المدني لمساعدة الغارمات .

٢- مبدأ التنسيق : يتم بين منظمات المجتمع المدني لمساعدة الغارمات ولتحقيق استفادة أكثر عدد من الغارمات

٣- مبدأ المشاركة : العمل على تحقيقه بين الأفراد والهيئات لتحقيق أهداف المنظمة في مساعدة تلك الفئة

٤- مبدأ المسؤولية الاجتماعية : بأن يتحمل الأفراد و المنظمات المسؤولية المنوطة بهم تجاه مجتمعهم وتجاه تلك الفئة وذلك للوصول لأكبر قدر من الاستفادة للغارمات .

**ب) الأهداف التي يسعى المنظم الاجتماعي إلى تحقيقها من خلال منظمات المجتمع المدني للغارمات :**

١- الهدف التنموي ويتضمن :أ- هدف مادي : يتم من خلال اشباع احتياجات الغارمات الاقتصادية توفير خدمات تعليمية وصحية .

ب - هدف معنوي : وهو تشجيع الغارمات على تنفيذ مشروعات صغيرة انهم كاي شخص في المجتمع .

٢- الهدف التنسيقي : يتم من خلال التنسيق بين كافة منظمات المجتمع المدني لتقديم المساعدة .

٣- الهدف التخطيطي : يتم من خلال التركيز على الخطط الملائمة التي تساعد على اشباع احتياجات الغارمات

٤- الهدف الدفاعي : تحقيق العدالة في التوزيع من خلال الحصول على الخدمات وتحفيز المنظمات لكي تدافع عن فئة الغارمات مما يساعد على عدالة التوزيع بين أفراد المجتمع و تقليل الفوارق الطبقية .

٥- الهدف الخاص بالعمل مع مجتمع المنظمة : وهو التعرف على آراء العاملين والمسؤولين بالمنظمات حول الخدمات المقدمة للغارمات .

**ج) الفلسفة المهنية التي يستخدمها المنظم الاجتماعي مع الغارمات من خلال منظمات المجتمع المدني :**

١- تنمية وعي الغارمات بخطورة التوقيع على ايصالات امانة .

٢- احترام الفروق الفردية بين الغارمات .

٣- الاهتمام بتنمية المسؤولية الاجتماعية للغارمات .

٤ - ضرورة الاعداد المهني للمتخصصين في العمل مع فئة الغارمات من الاخصائيين الاجتماعيين والعاملين واكسابهم خبرات ومهارات للتعامل مع تلك الفئة .

**د) الاستراتيجيات المستخدمة :**

١- استراتيجية التنسيق :وهو التعاون بين المنظمات لتحقيق أقصى استفادة من الخدمات المقدمة للغارمات وعدم الازدواجية في تقديم الخدمة .

٢- استراتيجية الإقناع : ان المنظم الاجتماعي يحاول إقناع المسؤولين و الرأي العام باهمية العمل على مساعدة تلك الفئة ورعايتها يساعد في عملية التنمية

٣- الاتصال : وهو دعم الاتصال والتواصل بين المنظمات والعاملين والغارمات لتطوير الخدمات لتحقيق الأهداف و الوصول إلى أقصى استفادة من خدمات المنظمة .

**هـ) التكتيكات المستخدمة :**

١- تكتيك العمل المشترك : العمل على زيادة التعاون بين الجهات المشاركة والعمل على جمع البيانات الدقيقة عن المستفيدين .



- ٢- **تكنيك التنسيق** : التدريب المناسب للاخصائيين والعاملين على مساعدة الغارمات لتحقيق أهداف المنظمة .
- ٣- **تكنيك الاتصال** : تبادل الآراء مع المتخصصين لتحقيق اقصى درجة من استفادة الغارمات من الخدمات و استخدام الاتصالات المفتوحة لتطوير الخدمات .
- ٤- **تكتيك الاستثارة** : وهو استثارة المجتمع لتحقيق أكبر قدر من المشاركة المجتمعية لمساعدة تلك الفئة .
- ( و الأدوار التي يمكن أن يمارسها المنظم الاجتماعي :
- ١- **دور المطالب** : المطالبة بحقوق تلك الفئة من منظمات المجتمع المدني والجهات الحكومية المعنية .
- ٢- **دور المساعد** : حيث يقوم بمساعدة الغارمين في تلبية متطلباتهم .
- ٣- **دور المدافع** : وهو المدافعة عن حقوق الغارمات .
- ٤- **دور المرشد** : يقوم بإرشاد الغارمات للإجراءات التي يجب اتخاذها للاستفادة من الخدمة .
- ٥- **دور الإداري** : يساعد في الإجراءات الإدارية الخاصة بقبول أوراق الغارمات .
- ٦- **دور المعالج** : يقوم بمعالجة المشكلات التي تواجه الغارمات .
- ٧- **دور الوسيط** : يعتبر حلقة الوصل بين الغارمات والمنظمات التي تقدم الخدمات .
- ٨- **دور النمى** : يعمل المنظم الاجتماعي على نقل مجتمع الغارمات من وضع اجتماعي الى وضع اجتماعي افضل .
- ٩ - **دور المستشار** : يساعد على التوعية بأهمية البرامج المقدمة للغارمات وكيفية الاستفادة منها و حمايتهم من التعرض للمشكلات .
- ( و المهارات المستخدمة :
- ١- **الملاحظة** : وهو ملاحظة المنظم الاجتماعي لسلوك وتصرفات وميول الغارمة لكي يستطيع مساعدتها وتلبية متطلباتها حسب قدراتها .
- ٢- **الاتصال** : المهارة فى تكوين علاقات مهنية طيبة و وفتح قنوات اتصال بين الغارمين والاختصاصيين والجهاز الاداري وبين المنظمات وبعضها البعض .
- ٣- **العلاقة المهنية** : وهي قدرة المنظم على اكتساب وتقبل الغارمات وفريق العمل وتكوين علاقة مهنية ويقدم لهم النصح والارشاد ويكون قادر على مساعدتهم ويحافظ على اسرارهم وتخطي الصعاب التي تواجههم .
- ( ز الأدوات المستخدمة :
- ١- **الانترنت** : للتواصل بين المنظمات و الهيئات والجهات المشاركة فى مساعدة الغارمات .
- ٢- **الإعلام** : عمل برامج توعية بأخطار التوقيع على ايصالات امانة والقروض ذات الفوائد الباهظة .
- ٣- **الاتصالات** : التواصل مع الغارمين أو بين الإدارات والوزارات من خلال قنوات الاتصال .
- ٤- **المقابلات** : لمقابلة الغارمات لبحث الحالات والتأكد من مصداقيتها .
- ٥- **الندوات** : عمل ندوات توعية بمخاطر التوقيع على ايصالات امانة وشيكات والاستفادة من المشروعات التي تقدمها المنظمة .
- ٦- **الزيارات المنزلية** : لبحث الحالات المتقدمة والتأكد من أحقيتهم فى الاستفادة من خدمات المنظمة .

## المراجع

- ١- عبد الباسط عبد المعطي : المؤتمر الثاني للمجلس القومي للمرأة المصرية والخطة الخماسية من ( ٢٠٠٢ - ٢٠٠٧ ) ، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص ٣٦ .
- ٢- منظمة العفو الدولية ، تقرير حالة حقوق الانسان حول العالم ، المملكة البريطانية المتحدة ، ٢٠١١ ، ص ١١ .
- ٣- نادية حليم ، عادل سلطان ، عمر ، احمد حسنين ، اوضاع المرأة واحتياجاتها في الاسر الاكثر فقرا ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية و الجنائية ، برنامج بحوث المرأة ، القاهرة ، ٢٠١٥ ، ص ١٥ .
- ٤- نادية حليم ، النساء العائلات لاسر في العشوائيات ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية و الجنائية ، القاهرة ، ٢٠١٤ ، ص ٤٠ .
- (٥) محمد الغيلاني ، محنة المجتمع المدني مفارقات الوظيفة ورهانات الاستقلالية ، مطبعة النجاح ، الدار البيضاء ، ٢٠٠٥ ، ص ١٥ .
- (٦) عثمان محمد عثمان : محاور أساسية لتحسين مستوى المعيشة لنوعية الحياة في مصر ، مؤتمر القومي للتنمية الاجتماعية ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص ٩ .
- (٧) غدنز ، انتونيو ، علم الاجتماع ، ترجمة وتقديم فايز الصياح ، الطبعة الأولى ، بيروت ، المنظمة العربية للترجمة ، ٢٠٠١ ، ص ٣٨٠ .
- (٨) المرأة في مصر ، القاهرة ، المركز القومي للمرأة ، ٢٠٠١ ، ص ٢٨ .
- (٩) المجلس القومي للمرأة :سياسات تطوير وتنمية المرأة الريفية في اتجاه تحقيق اذاف الألفية ، لجنة المحفظات ، القاهرة ، ٢٠٠٥ ، ص ٤ .
- (١٠) ناهد صالح : مؤشرات نوعية الحياة " نظرة عامة على المفهوم والمدخل " ، المجلة الاجتماعية القومية ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية و الجنائية ، المجلد ٩ ، العدد ٢ ، مايو ١٩٩٠ .
- (١١) Murdaugh & Carolyn : predictors of life in rural women an international journal of quality of life aspects of treatment, vol. 15(5), jun 2006.
- (١١) محمد عبد العال عبد العزيز : فاعلية برامج جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تحسين نوعية الحياة للمرأة الريفية ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤ .
- (١٢) ولاء أحمد محمود : أساليب تحسين نوعية الحياة للأرامل محدودى الدخل من منظور التخطيط الاجتماعى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ٢٠٠٦ .
- (١٣) نجاة محمود عبد المقصود : تنمية المرأة وتحسين نوعية حياة الأسر الريفية - دراسة مطبقة على مشروع تدريب المرأة الريفية على مهارات الحياة اليومية ، رسالة دكتوراه - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان ٢٠٠٦ .
- (١٤) هويدا محمد عبد المنعم : محو أمية المرأة وتحسين نوعية الحياة كمطلب لتحقيق التنمية المستدامة ، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان - الجزء الثالث إبريل - ٢٠٠٨ .
- (١٥) محمود على عطية متولى : تقويم دور المشروعات متناهية الصغر بجمعيات تنمية المجتمع المحلي في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية - المؤتمر العلمى الدولى الثانى عشر كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان - ٢٠٠٩ .
- (١٦) أمانى عبد الهادى الجوهري : الحكم الرشيد ونوعية الحياة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٠ .
- (١٧) Devries & Jolanda : the world Health organization and Quality of life for women with Breast problems , journal of clinical and health psychology , vol . (1) Jan 2011,5 .
- (١٨) محمد مجدى سعيد : اسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة سكان العشوائيات ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٤ .
- ١٩- احمد مصطفى محمود طه : العوامل التي تعوق التنسيق بين الأجهزة المعنية بالرعاية اللاحقة للمسجونين (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٤)
- ٢٠- نجاة محمود عبدالمقصود : دراسة مقارنة لإسهامات منظمات المجتمع المدني في مواجهة الفقر ، (مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ٢٠٠٩)
- ٢١ - صفاء عبدالمناف : تصور مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩
- ٢٢- أميرة إبراهيم محمد علوش: تصور مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات ودمج المفرج عنهم من المسجونين بالمجتمع ( رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١١)
- ٢٣ - دعاء عبدالحميد عبدالسميع محمد : العلاقة بين الشراكة المجتمعية وتحسين نوعية حياة سجينات الفقر ، رسالة دكتوراه ، بكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٢)

- ٢٤ - مها عبدالودود سرحان : تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتفعيل خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للغارمات واسرهن ، رسالة ماجستير كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، /٢٠١٤
- ٢٥ - سمر عوض عبدالحميد مصطفى : المجتمع المدني ومواجهة مشكلات الغارمات في المجتمع المصري ، رسالة ماجستير كلية الدراسات الانسانية ، جامعة الازهر ، /٢٠١٨
- ٢٦ - خالد حمدي ابراهيم مصطفى : دور الجمعيات الاهلية في اشباع احتياجات ومواجهة مشكلات الغارمات ، رسالة ماجستير كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، /٢٠١٩
- (٢٧) منى عطية خزام خليل : شبكة الأمان الاجتماعي وتحسين نوعية حياة الفقراء ، القاهرة ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠١٠ ، ص ص ٢٧٥ - ٢٧٨

٢٨ Deepa Narayani : Empowerment and Poverty Education ، the world bank،

Washing- ton ، 2003 ، p. : 27

(٢٩) Robert Adams and Others: Social Work Themes, Issues and Critical Debates،

Edition ، Palgrave ، New York ، 2002 p:207

- (٣٠) سعد الدين إبراهيم : دور المؤسسات المهنية والأندية الفكرية في دعم ثقافة المجتمع المدني ( القاهرة : حلقات نقاشية ، دار الأمين ، ١٩٩٩ ) ص ١٠
- (٣١) أماني قنديل : " تفعيل دور المؤسسات الأهلية في دول الخليج العربي " ، ورقة عمل مقدمه إلى ندوة واقع ومستقبل مؤسسات المجتمع المدني في دول مجلس التعاون ( الكويت : مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بالكويت ، ٢٠٠٠ ) ص ٢٢.
- (٣٢) تقرير دليل المجتمع المدني، نظرة عامة على المجتمع المدني في مصر، جمهورية مصر العربية، القاهرة، مركز خدمات التنمية، ٢٠٠٦، ص ص ٣٢، ٣٣..

٣٣) Martin Davies : The Black Well , Encyclopedia of social work ( U . S . A

Block Well publishers , L T D , frist published , 2000 , P : ( 28 )

- (٣٤) طلعت مصطفى السروجي : ثلاثية التخطيط ورأس المال الاجتماعي وتحديث استراتيجية متوازنة ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، حلوان ، مارس ٢٠٠٤ ، ص : ( ٣٥٩٢ )
- ٣٥ - مصطفى عبد العظيم الفرماوي : نحو نموذج للتدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لتحسين جودة الحياة لسكان المقابر ، بحث منشور للمؤتمر العلمي الخامس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، حلوان ، ٢٠٠٢ ، ص : ( ٥٢ )
- (٣٦) Ivan Brown : etcal : Quality of life Itconceptualiz atio Messurement and application (Canada , Quality of life, Research unit , conter for Health promotion , 2000 , P : (7)

٣٧ <http://www.alnahahar.egypt.com/nhar/art44069-cat7.htm1>

- ٣٨ - ابي بكر جابر الجزائري : ايسر التفاسير لكلام العلي الكبير (دمنهوور و دار ليينا للنشر والتوزيع و الطبعة الاولى و ١٤٢٣ هـ و ٢٠٠٣ م) ص ٤٨٦
- ٣٩ - ابي علي الفضل بن الحسن البصري : مجمع البيان في تفسير القرآن (دمنهوور و دار المعرفة للطباعة والنشر و الطبعة الاولى و ١٤٠٦ هـ و ١٩٨٦ م) ص ١٥

(٤٠ <http://www.Alnabar Egypt. com/nhar/art44069-cat7.htm1>

(٤١) Ivan Brown :Quality of Life and Disability (U.S.A , Jassica kingsley

Publishers) ,2003, p.(103)

٤٢) Patrick : partic ipatory development working papers Australian national university , sep ,2006 , p.7 <http://rspas>

.anu .edu maapd

- ٤٣) - حمدي أحمد سيد أبو مساعد : تحسين نوعية الحياة للنساء والمتسولات بحث منشور بمجلة الاداب والعلوم الانسانية - جامعة المنيا ، المجلد ٧٠ ، يناير ، ٢٠١٠ ص ٧٤٨

- (٤٤) ماهر أبو المعاطي الدسوقي : الاتجاهات الحديثة في التخطيط الاجتماعي " مجالات الرعاية الاجتماعية والتنمية الشاملة " الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠١٠ ، ص(٦٤)
- ٤٥- حسنى إبراهيم الرباط و منى محمود عويس : " التخطيط الاجتماعي " مفاهيم وإجراءات ، القاهرة ، جامعه حلوان، ٢٠٠٢ ، ص ص ( ٣٢٢ - ٣٢٤ )
- ٤٦- عبد الخالق محمد عفيفي : الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع (المنصوره ، المكتبة العصرية للنشر، والتوزيع، ط١، ٢٠٠٧، ص ٢٨٥ .
- ٤٧- محمد شفيق: البحث العلمي ( الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الإسكندرية، المكتبة الجامعية ، د. ط ، ٢٠٠١ )، ص ٨٦ .
- (٤٨) عبد الحلیم رضا عبد العال ، تنظيم المجتمع النظرية والتطبيق ( القاهرة : دار الحكيم للطباعة و النشر ، ١٩٩١